جامعة الأزهر
كلية أصول الدين
والدعوة الإسلامية بالمنوفية

أدعية رسول الله (ﷺ) لبعض الصحابة

تخريجاً ودراسةً

إعداد الدكتور

عبدالعزيز بن عودة بن مهنا السريحي
المستشار الشرعي بوزارة العدل
في المملكة العربية السعودية

مستلة من
حولية كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية
العدد الخامس والثلاثون، لعام ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م
والمودعة بدار الكتب تحت رقم ٢٠١٦/٦١٥٧

دار الأندلس للطباعة-أمام كلية الهندسة-عمارات الزراعيين-شبين الكوم ت ٠٤٨٢٢٢٢٠٩٠

إن الحمد لله نحمده ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً.

- قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾[1], وقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾[2], وقال: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ١ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا[3]﴾. ثم أما بعد:

- فإن من أولى ما تصرف فيه الأوقات, ويبذل في سبيله الجهد, العناية بسنة النبي (ﷺ), فإن العلم بها من أشرف العلوم, وأجلّها قدراً, بعد العلم بالكتاب العزيز, إذ هي المبينة لكتاب الله (ﷻ)، ففيها أوكل الله تعالى إلى رسوله (ﷺ) بيان القرآن قال (ﷻ): ﴿وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ﴾[4], فقام الرسول (ﷺ) بذلك خير قيام, مفسراً القرآن بأقواله, وأفعاله, وتقريراته, وصفاته, مبيناً عن مشكل الآيات, مفصلاً مجملها, خصصاً عامها, مقيّداً مطلقها.

---

(١) سورة آل عمران، آية رقم (١٠٢).

(٢) سورة النساء, آية رقم (١).

(٣) سورة الأحزاب, آية رقم (٧٠-٧١).

(٤) سورة النحل, آية رقم (٤٤).

• ومن رحمة الله سبحانه بالأمة أن تكفل بحفظ كتابها وسنة رسولها (ﷺ) فقال (ﷻ): ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾[1], فدلالتها على حفظ السنة إما اقتضاء, لأن لفظة الذِّكر عني بها الوحي, وإما لزوماً, لأن السنة هي المبينة للكتاب الشارحة له, ولا يتم حفظ المبَّين المفسَّر إلا بحفظ المبيِّن المفسِّر, ومن فضله سبحانه أن هيأ لهذه السُّنة, رجالاً علماء جهابذة, صانوها, وحفظوها, واجتهدوا في كتابتها وتدوينها, وبيان المقبول والمردود منها, وعلى رأس أولائك الرجال الصحابة الكرام رضوان الله عليهم الذين أرخصوا المهج وبذلوا الغالي والنفيس لينشروا هذا الدين في أصقاع الأرض ففاز بعضهم بدعاء رسول الله (ﷺ) له فتميز بذلك الفضل عن غيره من الصحابة, وقد وردت أحاديث فيها الدعاء لبعضهم لم تثبت عن رسول الله (ﷺ) فأحببت أن أُجليَّ وأبيّن المقبول من المردود منها في هذا البحث الذي أسميته (أدعية رسول الله (ﷺ) لبعض الصحابة تخريجاً ودراسةً), واللهَ أسأل القبول والعون والتوفيق والسداد... ﴿ وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾[2].

• **أهمية الموضوع وسبب اختياره:**

دعاء رسول الله (ﷺ) لبعض الصحابة رضوان الله عليهم فضل من الله تعالى يؤتيه من يشاء وقد اشتهرت بعض الأحاديث في ذلك فأحببت أن أُبيّن في هذا البحث حال تلك الأحاديث من حيث القبول والرد بعد دراسة أسانيدها ومتونها وِفق منهج المحدثين, لذا تم اختياري لهذا الموضوع.

• **الدراسات السابقة:**

---

(١) سورة الحجر, آية رقم (٩).

(٢) سورة هود، آية (٨٨).

لم أقف على كتاب مستقل في تخريج ودراسة الأحاديث الواردة في دعاء رسول الله (ﷺ) لبعض الصحابة.

- **خطة البحث:**

قدمتُ بين يدي البحث مقدمة يسيرة ثم قمتُ بتخريج أحاديث أدعية رسول الله (ﷺ) لبعض الصحابة ودراستها, ثم ذكرتُ الخاتمة والفهارس.

- **المقدمة** تشتمل على: أهمية الموضوع, وسبب اختياره, والدراسات السابقة, وخطة البحث, ومنهج العمل في البحث.
- **تخريج أحاديث أدعية رسول الله (ﷺ) لبعض الصحابة ودراستها, وهي مقسمة على مباحث:**

المبحث الأول: أدعية رسول الله (ﷺ) الواردة في الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم) وفيه مطلبين:

المطلب الأول: دعاء رسول الله (ﷺ) لعمر بن الخطاب (رضي الله عنه).

المطلب الثاني: دعاء رسول الله (ﷺ) لعثمان بن عفان (رضي الله عنه).

المبحث الثاني: أدعية رسول الله (ﷺ) للسابقين إسلاما من الصحابة (رضي الله عنهم) وفيه مطالب:

المطلب الأول: دعاء رسول الله (ﷺ) لسعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه).

المطلب الثاني: دعاء رسول الله (ﷺ) لأبي ذر (رضي الله عنه).

المطلب الثالث: دعاء رسول الله (ﷺ) لأبي سلمة (رضي الله عنه).

المطلب الرابع: دعاء رسول الله (ﷺ) لعكاشة بن محصن (رضي الله عنه).

المطلب الخامس: دعاء رسول الله (ﷺ) لعبد الله بن ذي البجادين المزني (رضي الله عنه)

المطلب السادس: دعاء رسول الله (ﷺ) لأبي هريرة وأُمِّه (رضي الله عنهما).

المطلب السابع: دعاء رسول الله (ﷺ) للعباس(رضي الله عنه) وولده.

المطلب الثامن: دعاء رسول الله (ﷺ) لمعاوية بن أبي سفيان (رضي الله عنه).

المطلب التاسع: دعاء رسول الله (ﷺ) لجرير بن عبدالله البجلي (رضي الله عنه).

المطلب العاشر: دعاء رسول الله (ﷺ) لضمرة بن ثعلبة (رضي الله عنه).

المبحث الثالث: أدعية رسول الله (ﷺ) لغلمان الصحابة (رضي الله عنهم) وفيه مطالب:

المطلب الأول: دعاء رسول الله (ﷺ) لطلحة بن البراء (رضي الله عنه).

المطلب الثاني: دعاء رسول الله (ﷺ) لأنس بن مالك (رضي الله عنه).

المطلب الثالث: دعاء رسول الله (ﷺ) لعبد الله بن عباس (رضي الله عنهما).

المطلب الرابع: دعاء رسول الله (ﷺ) للحسن بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه).

المبحث الرابع: أدعية رسول الله (ﷺ) للمبهمين من الصحابة (رضي الله عنهم) وفيه مطالب:

المطلب الأول: دعاء رسول الله (ﷺ) لشاب استأذنه بالزنا.

المطلب الثاني: دعاء رسول الله (ﷺ) لغلام من الأنصار (رضي الله عنه).

المطلب الثالث: دعاء رسول الله (ﷺ) للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار.

المبحث الرابع: أدعية رسول الله (ﷺ) لنساء الصحابة (رضي الله عنهن) وفيه مطالب:

المطلب الأول: دعاء رسول الله (ﷺ) لعائشة (رضي الله عنها).

المطلب الثاني: دعاء رسول الله (ﷺ) لأم حرام بنت ملحان (رضي الله عنها).

المطلب الثالث: دعاء رسول الله (ﷺ) لزوج جليبيب (رضي الله عنهما).

- **خاتمة البحث, وتتضمن أهم النتائج التي توصلت إليها.**
- **ثبت المصادر والمراجع.**
- **الفهارس:**

أ- فهرس الآيات.

ب- فهرس الأحاديث النبوية

ج – فهرس الرواة المترجم لهم

د- فهرس الموضوعات

- **منهج العمل في البحث:**

١- أضبط الكلمات المشكلة و أشرح الألفاظ الغريبة.

٢- قمت بتخريج الأحاديث التي دعا بها رسول الله (ﷺ) لبعض الصحابة مبتدأً لمن دعا لهم من الخلفاء الراشدين على ترتيبهم في الخلافة, ثم الذين يلونهم من العشرة المبشرين بالجنة, ثم الأقدم إسلاماً من الرجال, ثم غلمان الصحابة في عهده (ﷺ), ثم المبهمين الذين لم يتبين لي أسماءهم, ثم النساء مبتدأً بالمشهورين منهم.

٣- اجعل نص الحديث المرفوع بين أقواس متقابلة (( ))، و نَص الأثر بين قوسين ( )، ونص أقوال العلماء بين " ".

٤- جعلت لكل صحابي رقماً تسلسلياً, ثم أردف الأحاديث الواردة في الدعاء له.

٥- أُخرج الأحاديث والآثار على النحو التالي:

أ – إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بالعزو إليهما أو إلى أحدهما مع ذِكر الكتاب والباب و والصفحة ورقم الحديث.

ب- إذا لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما, فإني أقوم بجمع طرقة مع دراستها والحكم عليها وِفق قواعد المحدثين.

ج- إذا كان الحديث بحاجة إلى عاضد, أجتهد في البحث عن الشواهد والمتابعات المقوية له, وأدرس أسانيدها ثم أحكم عليها بما تقتضيه تلك الدراسة.

د - أُرتّب مخرجي الحديث من غير أصحاب الكتب الستة على حسب وفيّاتهم.

٦ - أُترجم لرجال الإسناد على النحو التالي:

إن كان من رجال ((التقريب)) اقتصرت على التعريف به على ما في ((التقريب)), إلا إذا كان مختلفاً فيه ولمعرفة حاله أثرٌ في الحكم على الحديث, فإني أذكر الخلاف فيه عند دراسة الإسناد وأُرجح وفق قواعد الجرح والتعديل. و إذا لم يكن من رجال ((التقريب)) أترجم له من كتب الرجال الأخرى بما يبين حاله.

٧- إذا وردت آية أعزوها إلى سورتها وأذكر رقم الآية في السورة.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

﴿أدعية رسول الله (ﷺ) لبعض الصحابة﴾
تخريجاً ودراسةً

المبحث الأول

أدعية رسول الله (ﷺ) الواردة في الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم)

المطلب الأول

دعاء رسول الله (ﷺ) لعمر بن الخطاب (رضي الله عنه)

أخرج الترمذي[١], والإمام أحمد[٢], وعبد بن حميد[٣], وابن حبان[٤], والآجري[٥], وأبو نعيم[٦] كلهم من طُرُق عن خارجة بن عبد الله الأنصاري، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله (ﷺ) قال: ((اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك بأبي جهل أو بعمر بن الخطاب)) قال: (وكان أحبهما إليه عمر). واللفظ للترمذي.

وخارجة بن عبدالله بن سليمان الأنصاري ضعفه الإمام أحمد, والدارقطني, وقال فيه ابن معين: "ليس به بأس", وقال أبو حاتم: "شيخ حديثه صالح", وقال

(١) في جامعه (المناقب – باب في مناقب أبي حفص عمر الخطاب (رضي الله عنه) (٦/٥٨ رقم ٣٦٨١).

(٢) في مسنده (٩/٥٠٦ رقم ٥٦٩٦).

(٣) في مسنده – المنتخب (٢/٢٠ رقم ٧٥٧).

(٤) في صحيحه (١٥/٣٠٥ رقم ٦٨٨١).

(٥) في كتاب الشريعة (٤/١٨٧٤ رقم ١٣٤٦).

(٦) في كتاب فضائل الخلفاء الراشدين رقم (٣٥).

أبو داود: "شيخ", وقال ابن عدي: "لا بأس به", وذكره ابن حبان في الثقات, وقال ابن حجر: صدوقٌ له أوهام[١].

وللحديث طريقٌ آخر عن نافع عن ابن عمر لا يصلح الاعتضاد به أخرجه البزار[٢] من طريق عصمة بن محمد, عن يحيى بن سعيد, عن نافع, به, وعصمة بن محمد كذبه ابن معين, وقال الدارقطني متروك[٣].

وللحديث شاهدٌ من حديث أنس بن مالك, عن خباب بن الأرت, قال سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: ((اللهم أعز الإسلام بأحبِّ الرجلين إليك بعمر بن الخطاب أو بأبي جهل بن هشام)) أخرجه ابن سعد[٤], البزار[٥], والطبراني[٦] كلهم من طُرُقٍ عن إسحاق بن يوسف(الأزرق), قال: نا القاسم بن عثمان, عن أنس بن مالك. واللفظ للبزار.

الحديث ضعيفٌ من هذا الوجه تفرد به القاسم بن عثمان البصري, قال فيه البخاري: "له أحاديث لا يتابع عليها"[٧], وقال الذهبي[٨]: "حدَّث عنه إسحاق

---

(١) الجرح والتعديل ٣٧٤/٣ رقم ١٧١٠, الثقات لابن حبان ٢٧٣/٦ رقم ٧٧٠٠, الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٠/١ رقم ٢٠٧, الكامل في الضعفاء ٥٠/٢ رقم ٦٠٨, الكاشف رقم ١٣٠٢, التقريب رقم ١٦١١).

(٢) في مسنده – البحر الزخار (١٩٤/١٢ رقم ٥٨٦٢).

(٣) ميزان الاعتدال (٦٨/٢ رقم ٥٦٣١).

(٤) في الطبقات الكبرى (٢٠٢/٣).

(٥) في مسنده– البحر الزخار (٥٧/٦ رقم ٢١١٩).

(٦) في المعجم الأوسط(٢٤٠/٢ رقم ١٨٦٠).

(٧) في الميزان (٣٧٥/٣ رقم ٦٨٢٥).

(٨) المصدر نفسه.

الأزرق بمتن محفوظ وبقصة إسلام عمر, وهي منكرة جداً", قال الهيثمي[١]: "رواه الطبراني في الأوسط وفيه القاسم بن عثمان البصري وهو ضعيف".

كما للحديث شاهدٌ من حديث ابن عباس (رضي الله عنهما) لا يصلح للاعتبار, في سنده النضر بن عبدالرحمن أبو عمر الخزاز وهو متروك[٢], أخرجه الترمذي[٣], وأحمد[٤].

وللحديث شاهدٌ من حديث الحسن البصري مرسلاً, رواه عبدالله بن أحمد[٥] قال قثناعبدالأعلى بن حماد, قثنا وهيب, قال نا يونس، عن الحسن، أن رسول الله (ﷺ) قال: ((اللهم أعز الدين بعمر بن الخطاب))

وعبدالأعلى بن حماد الباهلي "لا بأس به"[٦] أخرج له الشيخان, و وهيب هو ابن خالد الباهلي "ثقة ثبت لكنه تغير قليلاً بأخرة"[٧], ويونس هو ابن عبيد بن دينار العبدي "ثقة ثبت فاضل"[٨].

الحديث سنده صحيح رجاله من رجال الصحيحين إلا أنه ضعيفٌ لانقطاعه.

---

(١) في مجمع الزوائد (٣٦٢/٨ رقم ١٤٤٠٦).

(٢) تقريب التهذيب رقم (٧١٤٤).

(٣) في جامعه (٥٨/٦ رقم ٣٦٨٣).

(٤) في كتاب فضائل الصحابة (٢٤٩/١ رقم ٣١١).

(٥) في زوائده على فضائل الصحابة (٢٦٢/١ رقم ٣٣٨).

(٦) تقريب التهذيب رقم (٣٧٣٠).

(٧) تقريب التهذيب رقم (٧٤٨٧).

(٨) تقريب التهذيب رقم (٧٩٠٩).

وللحديث شاهدٌ آخر من حديث سعيد بن المسيب مرسلاً أخرجه ابن سعد[١] عن عفان ابن مسلم قال: أخبرنا خالد بن الحارث قال: أخبرنا عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب قال: كان رسول الله (ﷺ) إذا رأى عمر بن الخطاب أو أبا جهل بن هشام قال: ((اللهم اشدد دينك بأحبهما إليك». فشدد دينه بعمر بن الخطاب))

وخالد بن الحارث الهجيمي "ثقة ثبت"[٢], وعبدالرحمن بن حرملة بن عمرو "صدوقٌ ربما أخطأ"[٣], وباقي رجال السند ثقات إلا أن هذه الرواية من مراسيل سعيد بن المسيب ومراسيل سعيد هي من أصح المراسيل ذكر ذلك ابن معين والإمام أحمد وغيرهم[٤], وهي مما يجوز الاحتجاج بها قال ابن برهان: "مذهب الشافعي أن المراسيل لا يجوز الاحتجاج بها إلا مراسيل الصحابة ومراسيل سعيد بن المسيب وما انعقد الإجماع على العمل به[٥]", ونقل إمام الحرمين أن ذلك مذهب الشافعي فقال: "إذا كان المرسل من كبار التابعين وعادته الرواية عن العدل وغيره فليس بحجة، وإن لم يرو إلا عن العدل فحجة".قال: "ولذلك قَبِل الشافعي مراسيل سعيد بن المسيب لأنه انفرد بهذه المزية).قال ابن حجر: وهذا مقتضى ما عللبه الشافعي قبوله لمراسيل سعيد فإنه قال – في جواب سائل سأله – فقال له: كيف قبلتم عن ابن المسيب منقطعا ولم تقبلوه عن غيره؟ فقال: "لأنَّا لا نحفظ لسعيد منقطعاً إلا وجدنا ما يدل على تسديده, ولا أثره عن أحد عرفنا عنه

(١) في الطبقات الكبرى (٢٦٧/٣).
(٢) تقريب التهذيب رقم (١٦١٩).
(٣) تقريب التهذيب رقم (٣٨٤٠).
(٤) شرح علل الترمذي (٥٥٥/١).
(٥) النكت على ابن الصلاح (٥٤٧/٢).

إلا عن ثقة معروف، فمن كان بمثل حاله أحببنا قبول مرسله" قال ابن حجر:"فهذا يدل على أنه قبل مراسيل سعيد بن المسيب، لكونه كان لا يسمي إلا عن ثقة[١]".

والحديث سنده حسنٌ من هذا الوجه, وهو صحيحٌ لمجموع طُرُقه, وصححه ابن حجر[٢], و الشيخ الألباني[٣].

المطلب الثاني

دعاء رسول الله (ﷺ) لعثمان بن عفان (رضي الله عنه)

(١) أخرج أبو نعيم[٤] عن سليمان بن أحمد، ثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا رجاء ابن مصعب الأدنى، ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني، حدثني عامر الشعبي، عن مسروق، عن عبدالله، قال: رأى رسول الله (ﷺ) عثمان بن عفان يوم جيش العسرة جائيا وذاهبا، فقال: ((اللهم اغفر لعثمان ما أقبل وما أدبر، وما أخفى وما أعلن، وما أسر وما أجهر))

الحديث في سنده رجاء بن مصعب الأدنى لم أقف له على ترجمة, ومحمد بن إسحاق الصنعاني لم أعرفه.

(٢) وأخرج ابن سمعون[٥] ومن طريقه ابن عساكر[١] عن أبي بكر محمد بن يونس المطرز، حدثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم المكتب، حدثنا يحيى بن

---

(١) المصدر نفسه (٥٥٤/٢).

(٢) في الفتح (٤٨/٧).

(٣) في مشكاة المصابيح (٣١٦/٣ رقم ٦٠٣٦).

(٤) في حلية الأولياء (٥٩/١).

(٥) في أماليه (١٠٧/١ رقم ٣٨).

سليمان المحاربي، حدثنا مسعر بن كدام، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري (ﷺ)، قال: " رأيت رسول الله (ﷺ) من أول الليل إلى أن طلع الفجر رافعاً يديه يدعو لعثمان بن عفان (ﷺ)، يقول: ((اللهم عثمان رضيت عنه فارض عنه))

الحديث من رواية يحيى بن سليمان المحاربي عن مسعر, وروايته عن مسعر لا تصح قاله العقيلي[٢], وذكره الذهبي[٣], كما تفرد بالسند عطية العوفي عن أبي سعيد (ﷺ) وعطية صدوق يخطئ كثيراً وكان مدلساً ولم يصرح بالسماع.

فالحديث سنده ضعيفٌ من هذا الوجه.

وأخرجه بنحوه ابن شاهين[٤], وأبو طاهر المخلص[٥] وأبو نعيم[٦] من طريقٍ آخر لا يعتدُّ به وقد ذكرته لبيان حاله, فيه أبو نعيم الخراساني عمر بن صبح وهو متروك كذبه ابن راهويه[٧].

وأخرج الإمام أحمد[٨] عن هاشم بن القاسم، قثنا عبد الحميد يعني ابن بهرام، قال: حدثني المهلب أبو عبد الله، أنه دخل على سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وكان الرجل ممن يحمد علي بن أبي طالب ويذم عثمان...., وفيه فرفع رسول الله (ﷺ) يديه يلوي بهما إلى السماء: ((اللهم رضيت عن عثمان فارض

---

(١) في تاريخ دمشق (٣٩/٥٤ رقم ٧٧٩٢).

(٢) في الضعفاء الكبير (٤/٤٠٨ رقم ٢٠٣٣).

(٣) في المغني في الضعفاء (٢/٧٣٦ رقم ٦٩٨١).

(٤) في شرح مذاهب أهل السنة (١/١٣٥ رقم ٩٨).

(٥) في المخلصيات (٣/٣٦٦ رقم ٢٧٣٠).

(٦) في فضائل الخلفاء الراشدين(١/٥١ رقم ٣٢).

(٧) تقريب التهذيب رقم (٤٩٢٢).

(٨) في فضائل الصحابة (١/٤٨٣).

عنه)) ثلاث مرات، ثم قال: ((يا أيها الناس، ادعوا لعثمان))، فدعا له الناس جميعا مجتهدين ونبيهم (ﷺ) معهم...).

وهاشم بن القاسم بن مسلم الليثي أبو النضر لقبه قيصر "ثقة ثبت"[١], وعبدالحميد بن بهرام وثقه ابن معين وابن المديني وأحمد وأبو داود, وقال أبو حاتم والنسائي: "ليس به بأس", وقال ابن عدي:"هو في نفسه لا بأس به وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عن شهر وشهر ضعيف", وقال ابن حجر: "صدوق"[٢], ومهلب أبو عبدالله ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وسكت عنه[٣].

الحديث سنده ضعيف لانقطاعه سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب لم يصرح بسماعه عمن سمع, وفي السند المهلب أبو عبدالله وهو مجهول الحال, وقد ورد الأثر بنحو هذه القصة عن عبدالله بن عمر بسند صحيح دون دعاء رسول الله (ﷺ) لعثمان (رضي الله عنه) أخرجه البخاري[٤]

(٣) وأخرج أبو نعيم الأصبهاني[٥] من طريقه عن حبيب بن أبي حبيب، كاتب مالك، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، قال: "لما جهز النبي (ﷺ)

(١) تقريب التهذيب رقم (٧٢٥٦).

(٢) انظر (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/٦/ رقم ٤٢, والكامل في الضعفاء لابن عدي ٧/٧ رقم ١٤٦٩, وميزان الاعتدال ٥٣٨/٢ رقم ٤٧٦٦, وتهذيب التهذيب ١٠٩/٦ رقم ٢٢٢, وتقريب التهذيب رقم ٣٧٥٣).

(٣) الجرح والتعديل (٣٧٠/٨ رقك ١٦٩١).

(٤) صحيح البخاري (فضائل الصحابة- باب مناقب عثمان بن عفان رقم ٣٦٩٩).

(٥) في حلية الأولياء (٥٩/١).

جيش العسرة جاء عثمان بألف دينار فصبها في حجر النبي (ﷺ) فقال: النبي (ﷺ): ((اللهم لا تنس لعثمان، ما على عثمان ما عمل بعد هذا)).

والحديث فيه حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك "متروك كذبه أبو داود وجماعة"[1], وهذا الحديث لا يُعتدُّ به وقد ذكرته لبيان حاله.

(١) تقريب التهذيب رقم (١٠٨٧).

المبحث الثاني
أدعية رسول الله (ﷺ) للسابقين إسلاما من الصحابة (رضي الله عنهم)

المطلب الأول
دعاء رسول الله (ﷺ) لسعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه)

أخرج الترمذي[١], وابن أبي عاصم[٢], والبزار[٣], وابن حبان[٤], والحاكم[٥], كلهم من طرق عن جعفر بن عون، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن سعد، أن رسول الله (ﷺ) قال: ((اللهم استجب لسعد إذا دعاك)). واللفظ للترمذي, ولفظ ابن أبي عاصم ((اللهم سدد رميته, وأَجِب دعوته)).

وجعفر بن عون هو المخزومي صدوق, أخرج له الجماعة[٦], وإسماعيل ابن أبي خالد الأحمسي "ثقة ثبت"[٧], وقيس بن أبي حازم الكوفي مخضرم ويقال له رؤية أخرج له الجماعة[٨].

وتابع موسى بنُ عقبة جعفرَ بن عون فرواه عن إسماعيل بن أبي خالد, عن قيس, عن سعد أخرجه أبو نعيم[١] من طريق إبراهيم بن يحيى بن هانئ, ثنا أبي،

---

(١) في جامعه (١٠٤/٦ رقم ٣٧٥١).
(٢) في السنة رقم (١٤٠٨).
(٣) في كشف الأستار (٢٠٧/٣ رقم ٢٥٧٩).
(٤) في صحيحه (٤٥٠/١٥ رقم ٦٩٩٠).
(٥) في المستدرك (٥٧٢/٣).
(٦) التقريب رقم ٩٤٨).
(٧) التقريب رقم (٤٣٨).
(٨) التقريب رقم (٥٥٦٦).

ثنا موسى بن عقبة, به. وإبراهيم بن يحيى بن هانئ لين الحديث[٢], وأبوه ضعيف [٣], وقد رواه إبراهيم بن يحيى, عن أبيه, عن إسماعيل بن أبي خالد مباشرة ولم يذكر فيه موسى بن عقبة بين أبيه وإسماعيل ابن أبي خالد أخرجه البغوي[٤] والحديث ضعيف بهذا الإسناد من وجهيه.

وبذلك يظهر تفرد جعفر بن عون في هذه الرواية, قال البزار: "تفرد بهذا الإسناد جعفر ابن عون"[٥].

وجاء الحديث عن سفيان بن عيينة, عن إسماعيل بن أبي خالد, عن قيس مرسلاً, أخرجه أبو بكر الدينوري[٦], وقد رواه عن إسماعيل بن أبي خالد, عن قيس مرسلاً زائدةُ وهشيمُ وأبو أسامة وحكام ذكرهم الدارقطني[٧].

الحديث اختلف فيه على إسماعيل بن أبي خالد فرواه عنه جعفر بن عون فأوصله, ورواه عنه سفيان بن عيينة وزائدة, وهشيم وأبو أسامة, وحكام فأرسلوه.

والراجح الرواية المرسلة, وهو ما رجحه الدارقطني وقال: "هو المحفوظ"[٨], بل إن جعفر ابن عون روى الحديث عن إسماعيل بن أبي خالد, عن قيس مرسلاً, أخرجه البيهقي[١], ورجحه وحسَّنه.

---

(١) في حلية الأولياء (٩٢/١).

(٢) التقريب رقم (٢٦٨).

(٣) التقريب رقم (٧٦٣٧).

(٤) في شرح السنة (١٢٤/١٤ رقم ٣٩٢٢).

(٥) في كشف الأستار (٢٠٧/٣ رقم ٢٥٧٩).

(٦) في المجالسة وجواهر العلم (٢١٨/٢ رقم ٣٤٨).

(٧) في العلل (٣٧٧/٤ رقم ٦٤٠).

(٨) المصدر نفسه.

المطلب الثاني

دعاء رسول الله (ﷺ) لأبي ذر (رضي الله عنه)[٢]

أخرج الحاكم[٣] من طريقه عن ابن إسحاق، قال: حدثني بريدة[٤] بن سفيان، عن محمد بن كعب القرظي، عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) قال: لما سار رسول الله (ﷺ) إلى تبوك جعل لا يزال يتخلف الرجل فيقولون: يا رسول الله، تخلف فلان، فيقول: ((دعوه، إن يك فيه خير فسيلحقه الله بكم، وإن يك غير ذلك فقد أراحكم الله منه)) حتى قيل: يا رسول الله، تخلف أبو ذر، وأبطأ به بعيره، فقال رسول الله (ﷺ): ((دعوه، إن يك فيه خير فسيلحقه الله بكم، وإن يك غير ذلك فقد أراحكم الله منه)) فتلوم أبو ذر (رضي الله عنه) على بعيره فأبطأ عليه، فلما أبطأ عليه أخذ متاعه فجعله على ظهره، فخرج يتبع رسول الله (ﷺ) ماشيا، ونزل رسول الله (ﷺ)

---

(١) في دلائل النبوة (١٨٩/٦).

(٢) جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري, كان إسلام أبي ذر قديماً فيقال بعد ثلاثة, ويقال بعد أربعة, وقد روى عنه أنه قال: (أنا رابع الإسلام), وقيل خامساً ثم رجع إلى بلاد قومه بعدما أسلم فأقام بها حتى مضت بدر وأُحُد والخندق, ثم قدم على النبي (ﷺ) المدينة فصحبه إلى أن مات, وخرج بعد وفاة أبي بكر (رضي الله عنه) إلى الشام فلم يزل بها حتى وَلِيَ عثمان (رضي الله عنه) ثم استقدمه عثمان لشكوى معاوية به وأسكنه الربذة فمات بها سنة اثنتين وثلاثين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٦٥٢/٤ رقم ٢٩٤٤).

(٣) في المستدرك (٥٢/٣).

(٤) في إسناد الحاكم يزيد بن سفيان وهو تصحيف والصواب بريدة بن سفيان وهو من روى عنه ابن إسحاق, ورجَّح ذلك الشيخ مقبل الوادعي في تحقيق كتاب المستدرك (٥٥/٣ رقم ٤٤٣٤).

في بعض منازله، ونظر ناظر من المسلمين، فقال: يا رسول الله، هذا رجل يمشي على الطريق، فقال رسول الله (ﷺ): ((كن أبا ذر)) فلما تأمله القوم، قالوا: يا رسول الله، هو والله أبو ذر، فقال رسول الله (ﷺ): ((رحم الله أبا ذر يمشي وحده، ويموت وحده، ويبعث وحده))

ومحمد بن إسحاق صدوق مدلس وقد صرح بالتحديث[١], وبريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي قال فيه أبو حاتم: "ضعيف الحديث", وقال البخاري: "فيه نظر", وقال أبو داود: "لم يكن بذاك", وقال النسائي: "ليس بالقوي في الحديث", وذكره العقيلي في الضعفاء الكبير, وقال الدارقطني: "متروك", وضعفه الهيثمي, وذكره ابن حبان في الثقات, وقال ابن عدي: "ليس له كبير رواية ولم أر له شيئاً منكراً", وقال ابن حجر: "ليس بالقوي"[٢].

ومحمد بن كعب القرظي "ثقة عالم"[٣], قيل لم يسمع من ابن مسعود[٤], وقد أثبت السماع البخاري[٥] وأبو داود[١] وصحح الترمذي حديثاً قال فيه محمد بن كعب سمعت عبدالله بن مسعود[٢],

---

(١) التقريب رقم (٥٧٢٥).

(٢) (الجرح والتعديل٢/٤٢٤ رقم١٦٨٥, التاريخ الكبير ٢/١٤١ رقم ١٩٧٨, الضعفاء والمتروكين للنسائي١/١٦١ رقم ٨٩, الضعفاء الكبير للعقيلي١/١٦٤ رقم٢٠٦, الثقات لابن حبان ٤/٨١ رقم ١٩١٩, الكامل في الضعفاء ٢/٦١ رقم٢٩٤, ميزان الاعتدال١/٣٠٦ رقم١١٥٦, مجمع الزوائد٨/١٨٣ رقم١٣٨٩٧, تهذيب الكمال٤/٥٦ رقم ٦٢٢, تهذيب التهذيب١/٣٧٩ رقم ٧٨٩, التقريب رقم ٦٦١).

(٣) التقريب رقم (٦٢٥٧).

(٤) تهذيب الكمال (٢٦/٣٤١ رقم ٥٥٧٣).

(٥) في التاريخ الكبير(١/٢١٦ رقم ٦٧٩).

الحديث سنده ضعيف تفرد به بريدة بن سفيان عن محمد بن كعب, وبريدة أكثر الأئمة على تضعيفه.

المطلب الثالث

دعاء رسول الله (ﷺ) لأبي سلمة (رضي الله عنه)[٣]

أخرج مسلم[٤] عن زهير بن حرب، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن قبيصة بن ذؤيب، عن أم سلمة، قالت: دخل رسول الله (ﷺ) على أبي سلمة وقد شق بصره، فأغمضه، ثم قال: ((إن الروح إذا قبض تبعه البصر»، فضج ناس من أهله، فقال: «لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير، فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون))، ثم قال: ((اللهم اغفر لأبي سلمة وارفع درجته في المهديين، واخلفه في عقبه في الغابرين، واغفر لنا وله يا رب العالمين، وافسح له في قبره، ونور له فيه)).

المطلب الرابع

---

(١) تهذيب التهذيب (٣٧٣/٩ رقم ٦٩١).

(٢) جامع الترمذي (٢٥/٥ رقم ٢٩١٠).

(٣) هو عبد الله بن عبد الأسد بن هلال القرشي المخزومي، زوج أم سلمة قبل النبي (ﷺ), أُمُّه برة بنت عبد المطلب بن هاشم, أسلم بعد عشرة أنفس فكان الحادي عشر من المسلمين هاجر مع زوجته أم سلمة إلى أرض الحبشة, كان أخ رسول الله (ﷺ) وحمزة بن عبدالمطلب أرضعتهم ثويبة مولاة أبي لهب, توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب(٩٣٩/٣ رقم ١٥٨٩).

(٤) في صحيحه(الجنائز – باب في إغماض الميت والدعاء له إذا حُضِرَ رقم ٩٢٠).

دعاء رسول الله (ﷺ) لعكاشة بن محصن (رضي الله عنه)[1]

أخرج الشيخان[2]من طريقيهما عن الزهري، قال: حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة (رضي الله عنه)، قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: ((يدخل الجنة من أمتي زمرة هي سبعون ألفاً تضيء وجوههم إضاءة القمر))، فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه قال:(ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني منهم)، فقال: ((اللهم اجعله منهم))، ثم قام رجل من الأنصار فقال:(يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم)، فقال رسول الله:((سبقك عكاشة)). واللفظ للبخاري.

(١) عكاشة بن محصن بْن حرثان بْن قَيْس الأسدي،يكنى أَبَا محصن، كَانَ من فضلاء الصحابة، شهد بدراً وأحداً، والخندق، وسائر المشاهد مع رسول الله (ﷺ)، وتوفي فِي خلافة أَبِي بَكْر الصديق (رضي الله عنه)، يَوْم بزاخة، قتله خويلد الأسدي، يَوْم قتل ثَابِت بْن أقرم فِي الردة. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/١٠٨٠ رقم ١٨٣٧).

(٢) صحيح البخاري (الرقاق– باب يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب رقم ٦٥٤٢)، وصحيح مسلم (الإيمان– باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب رقم ٣٦٩).

المطلب الخامس: دعاء رسول الله (ﷺ) لعبد الله بن ذي البجادين[1] المزني (رضي الله عنه)[2]:

أخرج أبو نعيم[3] عن محمد بن أحمد بن جعفر، ثنا محمد بن حفص، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا سعد بن الصلت، ثنا الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: (والله لكأني أرى رسول الله (ﷺ) في غزوة تبوك، وهو في قبر عبد الله ذي البجادين وأبو بكر وعمررضي الله تعالى عنهم، يقول: ((أدليا مني أخاكما))، وأخذه من قبل القبلة حتى أسنده في لحده، ثم خرج النبي (ﷺ) وولاهما العمل، فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة رافعا يديه يقول: ((اللهم إني أمسيت عنه راضيا فارض عنه))، وكان ذلك ليلا، فوالله لقد رأيتني ولوددت أني مكانه، ولقد أسلمت قبله بخمسة عشر سنة)

ومحمد بن حفص هو أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجورجيري قال فيه الذهبي: "الشيخ الصدوق"[4], وإسحاق بن إبراهيم قال فيه أبو حاتم: "صدوق", وذكره ابن حبان في الثقات, وقال ابن حجر: "له مناكير وغرائب"[5], وسعد بن

---

(١) قال ابن الأثير: البِجَاد الكِسَاء، وَجَمْعُهُ بُجُد.النهاية في غريب الحديث (٩٦/١).

(٢) هو عبد الله بن عبد نهم، هو عم عبد الله ابن مغفل، سمي ذي البجادين لأنه حين أراد المسير إلى رسول الله (ﷺ) أعطته أمه بجادا لها- وهو كساء شقه باثنين، فاتزر بواحد منهما، وارتدى بالآخر. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٠٠٣/٣ رقم ١٦٩٢).

(٣) في حلية الأولياء (١٢٢/١).

(٤) سير أعلام النبلاء ٢٧١/١٥ رقم ١٢٠).

(٥) (انظر الجرح والتعديل ٢١١/٢ رقم ٧٢٢, والثقات لابن حبان ١٢٠/٨ رقم ١٢٥٢٦, ولسان الميزان ٣٤٧/١ رقم ١٠٧٦).

الصلت بن برد بن أسلم قال فيه الذهبي: "صالح الحديث وما علمت لأحدٍ فيه جرحاً", وذكره ابن حبان في الثقات[١]. وشيخ أبو نعيم لم يتبين لي من هو.

وجاء الحديث من طريقٍ آخر عن الأعمش لا يعتضد به, أخرجه البزار[٢] عن عباد بن أحمد العرزمي, قال: حدثني عمي محمد بن عبد الرحمن, عن أبيه, عن الأعمش, به.

وعباد بن أحمد العرزمي قال فيه الدارقطني: "متروك"[٣], وعمه محمد بن عبدالرحمن العرزمي قال فيه الدارقطني: "متروك هو وأبوه وجده"[٤], وعبدالرحمن بن محمد بن عبيد الله العرزمي قال فيه أبو حاتم: "ليس بالقوي", وقال الدارقطني: "متروك"[٥]

المطلب السادس

دعاء رسول الله (ﷺ) لأبي هريرة وأمِّه (رضي الله عنهما)

أخرج الإمام مسلم[٦] عن عمرو الناقد، حدثنا عمر بن يونس اليمامي، حدثنا عكرمة ابن عمار، عن أبي كثير يزيد بن عبد الرحمن، حدثني أبو هريرة، قال: (كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة، فدعوتها يوما فأسمعتني في رسول الله

(١) (انظر الثقات لابن حبان ٣٧٨/٦ رقم ٨١٨٥, وسير أعلام النبلاء ٣١٨/٩ رقم ١٠٠)

(٢) في مسنده – البحر الزخار (١٢٢/٥ رقم ١٧٠٦).

(٣) سؤالات البرقاني (٤٧/١ رقم ٣٣٠).

(٤) المصدر نفسه (٦٠/١ رقم ٤٤٣).

(٥) (انظر الجرح والتعديل ٢٨٢/٥ رقم ١٣٤٣, وسؤالاتالبرقاني (٦٠/١ رقم ٤٤٣).

(٦) صحيح مسلم (فضائل الصحابة (رضي الله عنهم) – باب من فضائل أبي هريرة الدوسي (رضي الله عنه) ١٩٣٨/٤ رقم ٢٤٩١).

(ﷺ) ما أكره، فأتيت رسول الله (ﷺ) وأنا أبكي، قلت يا رسول الله إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى علي، فدعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره، فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة فقال رسول الله (ﷺ): ((اللهم اهد أم أبي هريرة)) فخرجت مستبشراً بدعوة نبي الله (ﷺ)، فلما جئت فصرت إلى الباب، فإذا هو مجاف، فسمعتْ أمي خشف قدمي، فقالت: (مكانك يا أبا هريرة) وسمعت خضخضة الماء، قال: فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها، ففتحت الباب، ثم قالت: (يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله)، قال فرجعت إلى رسول الله (ﷺ)، فأتيته وأنا أبكي من الفرح، قال: قلت: (يا رسول الله أبشر قد استجاب الله دعوتك وهدى أم أبي هريرة)، ((فحمد الله وأثنى عليه)) وقال خيراً، قال قلت: (يا رسول الله ادع الله أن يحببني أنا وأمي إلى عباده المؤمنين، ويحببهم إلينا)، قال: فقال رسول الله (ﷺ): ((اللهم حبب عبيدك هذا – يعني أبا هريرة – وأمه إلى عبادك المؤمنين، وحبب إليهم المؤمنين)) فما خلق مؤمن يسمع بي ولا يراني إلا أحبني)

المطلب السابع: دعاء رسول الله (ﷺ) للعباس (رضي الله عنه) وولده

أخرج الترمذي, والبزار[١], وعبدالله بن أحمد[٢], وأبو بكر الخلال[٣], وأبو بكر الشافعي[٤], والطبراني[٥], وأبو بكر الآجري[٦], وابن سمعون[٧], وضياء الدين

(١) في مسند البزار (البحر الزخار ٣٨١/١١ رقم ٥٢١٣-٥٢١٤).
(٢) في زوائده على فضائل الصحابة(٩٣٤/٢ رقم ١٧٩٥).
(٣) في كتابه السنة (٨٩/١ رقم ٢٤).
(٤) في كتابه الفوائد (الغيلانيات) ٣٠٩/١ رقم ٣١٤).
(٥) في مسند الشاميين (٢٦٥/١ رقم ٤٦٠).
(٦) في كتابه الشريعة (٢٢٥٤/٥ رقم ١٧٣٦).
(٧) في أماليه (١٤٠/١ رقم ٩٢).

المقدسي[١] كلهم من طُرقٍ عن عبدالوهاب بن عطاء، عن ثور بن يزيد، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله (ﷺ) للعباس: ((إذا كان غداة الاثنين فأتني أنت وولدك حتى أدعو لهم بدعوة ينفعك الله بها وولدك))، فغدا وغدونا معه فألبسنا كساءً ثم قال: ((اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا، اللهم احفظه في ولده)). واللفظ للترمذي.

قال أبو عيسى الترمذي: "هذا حديثٌ حسنٌ غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه".

وعبدالوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي "صدوقٌ ربما أخطأ"[٢], وثور بن يزيد أبو خالد الحمصي "ثقة ثبت"[٣], ومكحول هو الشامي أبو عبدالله "ثقة فقيه كثير الإرسال"[٤], وكريب هو ابن أبي مسلم الهاشمي مولى ابن عباس "ثقة"[٥].

الحديث ظاهر سنده أنه حسن إلا أنه مما أنكره العلماء على عبدالوهاب بن عطاء وقالوا هذا مما دلسه على ثور بن يزيد[٦], قال عبد الرحمن بن أبي حاتم[٧] قال أبو زرعة: "هو منكر ليس من حديث ثور", وقال المزي[٨]: "وذكر عن يحيى بن مَعِين هذين الحديثين، فقال: لم يذكر فيهما الخبر", وقال ابن الجوزي[٩]: قال

(١) في الأحاديث المختارة (١٣٨٤٩ رقم ٧٢).
(٢) تقريب التهذيب رقم (٤٢٦٢).
(٣) تقريب التهذيب رقم (٨٦١).
(٤) تقريب التهذيب رقم (٦٨٧٥).
(٥) تقريب التهذيب رقم (٥٦٣٨).
(٦) تقريب التهذيب رقم (٤٢٦٢).
(٧) في علل الحديث (٥٦٤/٥ رقم ٢١٨٢).
(٨) في تهذيب الكمال (٥١٤/١٨ رقم ٣٦٠٥).
(٩) في العلل المتناهية(٢٨٧/١ رقم ٤٦٥).

أبو علي صالح بن محمد بن عمرو الأسدي: "أنكروا على الخفاف يعني عبد الوهاب حديثاً رواه عن مكحول في فضل العباس وما أنكروا عليه غيره,قال الذهبي[1]: "وكان يحيى بن معين يقول:"هذا موضوع, فلعل الخفاف دلسه, فإنه بلفظة عن",

وقال البزار[2]: "وهذا الحديث عندي ليس له أصل", وقال الجورقاني[3]: "هذا حديثٌ غريب". فالحديث سنده ضعيف.

المطلب الثامن

دعاء رسول الله (ﷺ) لمعاوية بن أبي سفيان (رضي الله عنه)

(١) روى سعيد بن عبدالعزيز التنوخي, عن ربيعة بن يزيد, عن عبدالرحمن بن أبي عميرة وكان من أصحاب رسول الله (ﷺ)، عن النبي (ﷺ) أنه قال لمعاوية ((اللهم اجعله هادياً مهدياً واهدِ به)).

أخرجه الترمذي[4] وأبو عاصم, والطبراني[5] كلهم من طرق عن أبي مسهر عبدالأعلى بن مسهر عن سعيد, به, واللفظ له.

وأخرجه البخاري[6] من طريقه عن مروان بن محمد الطاطري, به.

وأخرجه أبو بكر الخلال من طريقه عن عمر بن عبد الواحد, به, عن سعيد.

---

(١) في ميزان الاعتدال (٦٨٢/٢).

(٢) في مسند البزار (البحر الزخار ٣٨١/١١ رقم ٥٢١٣-٥٢١٤).

(٣) في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (٤٣٨/١ رقم ٢٦٠).

(٤) في الجامع, باب مناقب معاوية بن أبي سفيان (١٦٩/٦ رقم ٣٨٢).

(٥) في مسند الشاميين (١٩٠/١ رقم ٣٣٣).

(٦) في التاريخ الكبير (٢٤٠/٥).

وأخرجه عبدالله بن أحمد[١], والطبراني[٢], ومن طريقه أبو نعيم[٣]وأخرجه ابن عساكر[٤] كلهم من طريق الوليد بن مسلم عن سعيد, به. رواه عن الوليد عليُّ بن بحر, وهشام بن عمار وصفوان بن صالح

أربعتهم أبو مسهر, ومروان بن محمد الطاطري, وعمر بن عبدالواحد, والوليد بن مسلم, رووه عن سعيد بن عبدالعزيز التنوخي.

- وجاء الحديث من طريق الوليد بن مسلم, عن سعيد بن عبدالعزيز, عن يونس بن ميسرة بن حلبس, عن عبد الرحمن بن أبي عميرة, به, بنحوه. أخرجه ابن قانع[٥], والطبراني[٦], ومن طريقه أبو نعيم[٧] كلاهما من طريق زيد بن أبي الزرقاء, عن الوليد بن مسلم, به.

وأخرجه الطبراني[٨] وعنه أبو نعيم[٩] من طريق علي بن سهل, ثنا أبو الوليد بن مسلم, عن سعيد بن عبدالعزيز, عن يونس بن ميسرة, به.

اختلف على الوليد بن مسلم فرواه عليُّ بن بحر, وهشام بن عمار وصفوان بن صالح عن الوليد عن سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد عن عبدالرحمن

---

(١) في زوائده على مسند أحمد(٤/٢١٦ رقم ١٧٩٢٦).

(٢) في المعجم الأوسط(١/٢٠٥ رقم ٦٥٦).

(٣) في معرفة الصحابة(٤/١٨٣٦ رقم ٤٦٣٤).

(٤) في تاريخ دمشق (٦٢/٦).

(٥) في معجم الصحابة(٢/١٤٦ رقم ٦٢١).

(٦) في المعجم الأوسط (١/٢٠٥ رقم ٦٥٦).

(٧) في حلية الأولياء (١/٢٠٥).

(٨) في مسند الشاميين (١/١٨١ رقم ٣١١).

(٩) في حلية الأولياء (٨/٣٥٨).

بن أبي عميرة, ورواه زيد بن أبي الزرقاء وعلي بن سهل عن الوليد عن سعيد بن عبدالعزيز عن يونس بن ميسرة بن حلبس, عن عبد الرحمن بن أبي عميرة.

والصواب رواية علي بن بحر وهشام بن عمار وصفوان صالح عن الوليد بن مسلم عن سعيد عن ربيعة عن عبد الرحمن بن أبي عميرة, فالوليد مدلس[١] وقد صرَّح فيها بالتحديث وهذه الرواية عنه موافقة لرواية الجماعة أبو مسهر, ومروان بن محمد الطاطري, وعمر بن عبدالواحد السلمي عن سعيد, وكلهم ثقات[٢], وأشار لذلك أبو حاتم[٣], وقال ابن عساكر[٤]: "إن رواية الجماعة هي الصواب".

- وأخرج ابن عساكر[٥] من طريق محمد بن مصفى، نا مروان بن محمد، حدثني سعيد بن عبدالعزيز، عن ربيعة بن يزيد، عن أبي إدريس،عن عبد الرحمن بن أبي عميرة مرفوعا.

ومحمد بن مصفى بن بهلول الحمصي "صدوقٌ له أوهام"[٦], وأنكر ابن عساكر زيادة ابن إدريس فقال: "كذا رُوي عن محمد بن المصفى عن مروان، ورواه سلمة بن شبيب، وعيسى بن هلال البلخي، وأبوالأزهر، وصفوان بن صالح؛ عن مروان، ولم يذكروا أبا إدريس في إسناده، وكذلك رواه أبومسهر، وعمر بن عبد الواحد، ومحمد بن سليمان الحراني، والوليد بن مسلم؛ عن سعيد".

---

(١) تقريب التهذيب رقم (٧٤٥٦).

(٢) تقريب التهذيب رقم (٣٧٣٨), ورقم (٦٥٧٣), ورقم (٤٩٤٣).

(٣) في علل الحديث (٣٦٣/٢).

(٤) تاريخ دمشق (٨٤/٥٩).

(٥) المصدر نفسه (٨٠/٥٩).

(٦) تقريب التهذيب رقم (٦٣٠٤).

- و للحديث علة في السند أن سعيد بن عبدالعزيز التنوخي مع ثقته وإمامته غير أنه اختلط في آخره"[١], وهذا لا يُعِل به الحديث لأن سعيد قد امتنع عن التحديث بعد اختلاطه فقد كان يُعرض عليه قبل أن يموت وكان يقول: "لا أجيزها"[٢], ثم إن مَنْ بيَّن اختلاط سعيد هو أبو مسهر وهو إمام عالم عارف بشيخه فلا يروي عن شيخه ما يشك في اختلاطه فيه وقد شارك أبو مسهر في رواية هذا الحديث عن سعيد مروان بن محمد, وعمر بن عبدالواحد وهما ثقتان.
- وذكر أبو حاتم أن عبد الرحمن بن أبي عميرة لم يسمع هذا الحديث من النبي (ﷺ) [٣], علماً أن أبا حاتم يُثبت لعبد الرحمن بن أبي عميرة الصحبة[٤], فيكون ذلك من مراسيل الصحابة رضوان الله عليهم وهي مقبولة عند العلماء, كما أن عبد الرحمن بن أبي عميرة صرَّح بالسماع من النبي (ﷺ).
- وذكر ابن عبدالبر أن عبد الرحمن بن أبي عميرة "لا تصح له صحبة"[٥], ولم أقف على قول غيره من العلماء في ذلك, بل أثبت له الصحبة ابن سعد[٦], والبخاري[٧], وأبو حاتم, والترمذي[٨] وأبو القاسم البغوي[١] وابن حبان[٢], والدارقطني[٣]، وأبو نعيم[٤], وابن عساكر[٥], والمزي[٦], والذهبي[٧]

---

(١) تقريب التهذيب رقم (٢٣٥٨).

(٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري رقم ٥٣٧٧).

(٣) علل الحديث (٣٨٢/٦).

(٤) الجرح والتعديل (٢٧٣/٥ رقم ١٢٩٦), الإصابة في تمييز الصحابة (٢٨٧/٤ رقم ٥١٩٣).

(٥) في الاستيعاب في معرفة الأصحاب(٨٤٤/٢ رقم ١٤٤٧).

(٦) في الطبقات الكبرى٢٩٢/٧ رقم ٣٧٤٦).

(٧) في التاريخ الكبير (٣٥٠/١ رقم ١٢٣٤).

(٨) في الجامع, باب مناقب معاوية بن أبي سفيان (١٦٩/٦ رقم ٣٨٢).

الحديث سنده حسن, وحسَّنه الترمذي, والجورقاني[٨], وقال الذهبي: "هذا سندٌ قوي", وقال الشيخ الألباني[٩]:"رجاله ثقات رجال مسلم، فكان حقه أن يُصحح", وقال[١٠]: "وبالجملة فالحديث صحيح، وهذه الطرق تزيدُه قوة على قوة"[١١].

وللحديث شاهد من حديث عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أخرجه أبو القاسم البغوي[١٢] ومن طريقه ابن الجوزي[١٣], وأخرجه ابن عساكر[١٤],كلاهما من طريق هشام بن عمار قال: حدثنا عبد العزيز بن الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي، عن أبيه أن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، ولَّى معاوية بن أبي سفيان فقالوا: ولّى حدث السن, فقال: "تلوموني وأنا سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: "اللهم اجعله هاديا مهديا وأهديه". واللفظ للبغوي.

---

(١) في معجم الصحابة(٤/٤٩٠ رقم ١٩٤٨).
(٢) في الثقات (٣/٢٥٢ رقم ٨٢٦).
(٣) في المؤتلف والمختلف (٣/١٧٠٥).
(٤) في معرفة الصحابة (٤/١٨٣٦).
(٥) في تاريخ دمشق (٣٥/٢٢٩ رقم ٣٩٠٩).
(٦) في تهذيب الكمال (١٧/٣٩٢١).
(٧) في الكاشف (١/٦٣٨ رقم ٣٢٨١).
(٨) في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (١/٣٤١ رقم ٧٦).
(٩) في السلسلة الصحيحة(٤/٦١٥ رقم ١٩٦٩).
(١٠) في المصدر نفسه (٤/٦١٨).
(١١) في السلسلة الصحيحة(٤/٦١٥ رقم ١٩٦٩).
(١٢) في معجم الصحابة (٥/٣٦٧ رقم ٢١٨٩).
(١٣) في العلل المتناهية (١/٢٧٤ رقم ٤٤١).
(١٤) في تاريخ دمشق(٥٩/٨٦).

والوليد بن سليمان بن أبي السائب "ثقة"[١] غير أنه لم يُدرك عمر (رضي الله عنه)، فالحديث سنده ضعيفٌ من هذا الوجه لانقطاعه وهو حسنٌ لشاهده.

(٢) وأخرج الإمام أحمد[٢] ومن طريقه أبو بكر الخلال[٣], وأخرج أبو القاسم البغوي[٤], والبزار[٥], وابن خزيمة[٦], وابن حبان[٧], والطبراني[٨], الآجري[٩], وابن بشران[١٠], كلهم من طرق عن معاوية بن صالح, عن يونس بن سيف, عن الحارث بن زياد, عن أبي رهم السمعي, عن العرباض بن سارية قال: (سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: ((اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب)).

ومعاوية بن صالح بن حدير الحمصي"صدوقٌ له أوهام"[١١], ويونس بن سيف الكلاعي الحمصي ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه الدارقطني, والذهبي, وقال البزار: " صالح الحديث", وقال ابن حجر: "مقبول"[١٢], والحارث بن زياد الشامي لم أقف له على غير هذا الحديث قال البغوي: "ولا أعلم للحارث غيره",

---

(١) تقريب التهذيب رقم (٧٤٢٧).

(٢) في مسنده (٣٨٢/٢٨ رقم ١٧١٥١).

(٣) في كتابه السنة (٤٤٩/٢ رقم ٦٩٦).

(٤) في معجم الصحابة (٣٦٥/٥ رقم ٢١٨٥).

(٥) في مسنده(البحر الزخار ١٣٨/١٠ رقم ٤٢٠٢).

(٦) في صحيحه (٢١٤/٣ رقم ١٩٣٨).

(٧) في صحيحه (١٩١/١٦ رقم ٧٢١٠).

(٨) في المعجم الكبير (٢٥١/١٨ رقم ٦٢٨).

(٩) في كتابه الشريعة (٢٤٣٣/٥ رقم ١٩١١).

(١٠) في أماليه (٥٥/١ رقم ٧٥).

(١١) تقريب التهذيب رقم (٦٧٦٢).

(١٢) انظر (الثقات لابن حبان رقم ٦٢١٢, والكاشف ٤٠٣/٢ رقم ٦٤٧٠,وتهذيب التهذيب ٤٤٠/١١,وتقريب التهذيب رقم ٧٩٠٦).

قال الذهبي: "روى عنه يونس بن سيف الكلاعي فقط"[١], وقال البزار: "لا نعلم كثير أحد روى عنه"[٢]،, وذكر الحافظ ابن حجر أنه لم يرو عنه غير يونس بن سيف الكلاعي حديثاً واحداً[٣], ورغم ذلك حكم عليه الحافظ أنه "لين الحديث"[٤], قال الشيخ الألباني[٥]:"فقول الحافظ فيه: لين الحديث ليس على الجادة", وذكره ابن حبان في الثقات[٦], والصواب أنه مجهول كما قال الذهبي[٧]

قال البزار: "لا نعلمه يروي عن العرباض إلا بهذا الإسناد وفيه الحارث بن زياد".

فالحديث سنده ضعيفٌ من هذا الوجه لتفرد الحارث بن زياد الشامي به.

وجاء الحديث من طُرُقٍ مرسلة:

١- حديث شريح بن عبيد الحضرمي الحمصي أخرجه عبد الله بن أحمد[٨], عن أبيه, قثنا أبو المغيرة, قثنا صفوان قال: حدثني شريح بن عبيد, أن رسول الله (ﷺ) دعا لمعاوية بن أبي سفيان ((اللهم علمه الكتاب، والحساب وقه العذاب)).

وأبو المغيرة هو عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي "ثقة"[٩], وصفوان هو ابن عمرو السكسكيالحمصي"ثقة"[١٠].

---

(١) في ميزان الاعتدال (٤٣٣/١ رقم ١٦١٧).

(٢) في مسنده (البحر الزخار ١٣٨/١٠ رقم ٤٢٠٢).

(٣) تهذيب التهذيب (١٤١/٢).

(٤) تقريب التهذيب رقم (١٠٢٢).

(٥) في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٦٩٢/٧).

(٦) في الثقات (١٣٣/٤ رقم ٢١٤٦).

(٧) ميزان الاعتدال (٤٣٣/١ رقم ١٦١٧).

(٨) في زوائده على فضائل الصحابة(٩١٤/٢ رقم ١٧٤٩).

(٩) تقريب التهذيب رقم (٤١٤٥).

(١٠) تقريب التهذيب رقم (٢٩٣٨).

الحديث سنده صحيحٌ إلى شريح بن عبيد وشريح "ثقة من الثالثة وكان يرسل كثيراً "[١]

قال الشيخ الألباني: "وهذا إسنادٌ شامي مرسل صحيح, رجاله ثقات, وشريح بن عبيد هو الحضرمي الحمصي تابعي ثقة, روى عن جماعة من الصحابة, وأرسل عن آخرين"[٢].

٢- حديث حريز بن عثمان الرحبي أخرجه الحسن بن عرفة العبدي[٣] ومن طريقه ابن عساكر[٤] قال ثنا شبابة بن سوَّار, عن حزيز بن عثمان الرحبي أن رسول الله (ﷺ) دعا لمعاوية فقال: ((اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب))

وشبابة بن سوار المدائني "ثقة حافظ"[٥], وحريز بن عثمان الرحبي الحمصي "ثقة ثبت من الخامسة"[٦].

الحديث سنده ضعيفٌ من هذا الوجه للإعضال.

٣- من حديث محمد بن شهاب الزهري أخرجه ابن عساكر[٧] بإسناده عن أبان بن عنبسة بن أبان القرشي, عن عبدالجبار بن عمر وعقيل بن خالد, عن الزهري وذكره مرسلاً بنحوه.

وأبان بن عنبسة بن أبان القرشي لم يرو عنه غير خالد بن مرشل الرملي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه شيئاً, وعبدالجبار بن عمر الأيلي "ضعيف"[١] إلا أن عُقيل بن خالد الأيلي قد تابعه وعُقيل "ثقة ثبت"[٢].

---

(١) تقريب التهذيب رقم (٢٧٧٥).

(٢) في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٦٩٢/٧).

(٣) في جزئه (ص ٧٩, حديث رقم ٦٦).

(٤) في تاريخ دمشق (٧٩/٥٩).

(٥) تقريب التهذيب رقم (٢٧٣٣).

(٦) تقريب التهذيب رقم (١١٨٤).

(٧) في تاريخ دمشق (٧٩/٥٩).

فالحديث سنده ضعيف من هذا الوجه لانقطاعه وفي سنده أبان بن عنبسة وهو مجهول.

فيكون حديث العرباض بن سارية حسناً لغيره.

المطلب التاسع

دعاء رسول الله (ﷺ) لجرير بن عبدالله البجلي (رضي الله عنه) [٣]

أخرج الشيخان[٤] من طريقيهما عن أبي أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس، عن جرير، قال: (قال لي رسول الله (ﷺ): ((ألا تريحني من ذي الخلصة)) فقلت: بلى، فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحمس، وكانوا أصحاب خيل، وكنت لا أثبت على الخيل، فذكرت ذلك للنبي (ﷺ)، فضرب يده على صدري حتى رأيت أثر يده في صدري، وقال: ((اللهم ثبته، واجعله هاديا مهديا)) قال: فما وقعت عن فرس بعد). واللفظ للبخاري.

---

(١) تقريب التهذيب رقم (٣٧٤٢).

(٢) تقريب التهذيب رقم (٤٦٦٥).

(٣) هو جرير بن عَبْد الله بن جابر البجلي, كان إسلامه في العام الذي توفي فيه رسول الله (ﷺ), وقال جرير: أسلمت قبل موت رسول الله (ﷺ) بأربعين يومًا, ونزل جرير الكوفة وسكنها، وكان له بها دار، ثم تحول إلى قرقيسياء، ومات بها سنة أربع وخمسين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢٣٨/١ رقم ٣٢٢).

(٤) صحيح البخاري(المغازي-باب غزوة ذي الخَلَصَة رقم ٤٣٥٧), وصحيح مسلم (فضائل الصحابة - باب فضائل جرير بن عبدالله رقم ٢٤٧٥).

المطلب العاشر

دعاء رسول الله (ﷺ) لضمرة بن ثعلبة (رضي الله عنه)[1]

أخرج الإمام أحمد[2] ومن طريقه ضياء الدين المقدسي[3], وأخرجه الطبراني[4], من طريقيهما عن بقية بن الوليد، عن سليمان بن سليم، عن يحيى بن جابر، عن ضمرة بن ثعلبة، أنه أتى النبي (ﷺ) وعليه حلتان من حلل اليمن، فقال: ((يا ضمرة، أترى ثوبيك هذين مدخليك الجنة؟))، فقال: (لئن استغفرت لي يا رسول الله، لا أقعد حتى أنزعهما عني)، فقال النبي (ﷺ): ((اللهم اغفر لضمرة بن ثعلبة)), فانطلق سريعا حتى نزعهما عنه. واللفظ لأحمد.

وبقية بن الوليد بن صائد الكلاعي "صدوقٌ كثير التدليس عن الضعفاء"[5], وسليمان بن سليم الكلبي أبو سلمة الشامي " ثقة"[6], ويحيى بن جابر بن حسان الطائي أبو عمر الحمصي "ثقة"[7].

الحديث تفرد بسنده بقية بن الوليد عن سليمان بن سليم, وبقية مدلس يدلس تدليس تسوية ويدلس عن الضعفاء[1] ولم يُصرح بالسماع, فالحديث سنده ضعيف.

---

(١) هو ضمرة بن ثعلبة البهزي, ويقال النصري روى عن النبي (ﷺ) ((لا تزالون بخير ما لم تحاسدوا)), روى عنه أبو بحرية السكوني, ويحيى بن جابر الطائي,ويُعدُّ في الشاميين.الاستيعاب(٢/٧٤٩ رقم(١٢٥٦).

(٢) في مسنده (٣١/٣١٧ رقم ١٨٩٧٩).

(٣) في الأحاديث المختارة (٨/٩٥ رقم ١٠٠).

(٤) في المعجم الكبير (٨/٣٠٩ رقك ٨١٥٨).

(٥) تقريب التهذيب (٧٣٤).

(٦) تقريب التهذيب رقم (٢٥٦٦).

(٧) تقريب التهذيب رقم (٧٥١٨).

(١) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس رقم (١٠٣), والتقريب (٧٣٤).

المبحث الثالث

أدعية رسول الله (ﷺ) لغلمان الصحابة (رضي الله عنهم)

المطلب الأول

دعاء رسول الله (ﷺ) لطلحة بن البراء (رضي الله عنه)[1]

أخرج ابن أبي عاصم[2], والطبراني[3] من طريقيهما عن عيسى بن يونس، عن سعيد بن عثمان البلوي، عن عروة بن سعيد الأنصاري، عن أبيه، عن حصين بن وحوح، أن رسول الله (ﷺ) أتى قبر طلحة بن البراء في قطار بالغصبة، فصف وصففنا خلفه وقال: ((اللهم الق طلحة تضحك إليه، ويضحك إليك)) واللفظ لابن أبي عاصم.

الحديث سنده ضعيف تفرد فيه عروة بن سعيد الأنصاري ويقال عزرة عن أبيه وعروة بن سعيد مجهول[4], وأبوه لم أعرفه.

---

(١) هو طلحة بن البراء بن عمير بن وبرة بن ثعلبة بن غنم بن سري بن سلمة ابن أنيف الأنصاري، من بني عمرو بن عوف, لقى رسول الله (ﷺ) وهو غلام، فجعل يلصق برسول الله (ﷺ) ويقبل قدميه، ويقول: مرني بما أحببت يا رسول الله فلا أعصي لك أمراً، فسر رسول الله (ﷺ)، وأعجب به، ثم مرض ومات فصلى رسول الله (ﷺ) على قبره ودعا له. الاستيعاب في معرفة الأصحاب(٢/٧٦٣ رقم ١٢٧٧).

(٢) في السنة (١/٢٤٦ رقم ٥٥٨).

(٣) في المعجم الأوسط (٨/١٢٥ رقم ٨١٦٨).

(٤) تقريب التهذيب (٤٥٦٣).

المطلب الثاني

دعاء رسول الله (ﷺ) لأنس بن مالك (رضي الله عنه)

أخرج الشيخان[1] عن محمد بن بشار, حدثنا غندر، حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة، عن أنس، عن أم سليم، أنها قالت: يا رسول الله، أنس خادمك، ادع الله له، قال: ((اللهم أكثر ماله، وولده، وبارك له فيما أعطيته)).

المطلب الثالث

دعاء رسول الله (ﷺ) لعبد الله بن عباس (رضي الله عنهما)

أخرج الشيخان[2] من طريقيهما عن هاشم بن القاسم, قال حدثنا ورقاء, عن عبيد الله ابن أبي يزيد, عن ابن عباس أن النبي (ﷺ) دخل الخلاء فوضعت له وضوءاً, قال: ((من وضع هذا؟)) فأُخْبِر فقال: ((اللهم فقهه في الدين))

وجاء في بعض الروايات زيادة لفظ ((وعلمه التأويل)) أخرجه ابن سعد[3], و ابن أبي شيبة[4], وأحمد[5] كلهم من طرق عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: (كنت في بيت ميمونة ابنة الحارث

---

(١) صحيح البخاري (الدعوات – باب الدعاء بكثرة المال مع البركة ٨١/٨ رقم ٦٣٧٨), وصحيح مسلم (فضائل الصحابة (رضي الله عنهم) – باب من فضائل أنس بن مالك (رضي الله عنه) ١٩٢٨/٤ رقم ٢٤٨٠).

(٢) صحيح البخاري (الوضوء– باب وضع الماء عند الخلاء ٤١/١ رقم ١٤٣, وصحيح مسلم (فضائل الصحابة– باب فضائل عبد الله بن عباس ١٩٢٧/٤ ٢٤٧٧).

(٣) في الطبقات الكبرى (٣٦٥/٢).

(٤) في مصنفه (٣٨٣/٦ رقم ٣٢٢٢٣).

(٥) في مسنده (١٦٠/٥ رقم ٣٠٣٣).

فوضعتُ لرسول الله (ﷺ) طهوره فقال: ((من وضع هذا؟))، فقالت ميمونة: (عبد الله)، فقال: ((اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل))

وعبدالله بن عثمان بن خثيم المكي صدوقٌ أخرج له البخاري تعليقاً, ومسلم والأربعة[١], وباقي رجال السند ثقات والحديث سنده صحيح وصححه الشيخ الألباني[٢].

وسعيد بن عثمان البلوي لم يرو عنه غير عيسى بن يونس ذكره ابن حبان في الثقات, وقال فيه ابن حجر: "مقبول"[٣], وعروة بن سعيد الأنصاري وقيل عزرة "مجهول[٤]" وكذا أبوه[٥].

وحصين بن وحوح الأنصاري صحابي استشهد بالقادسية[٦].

فالحديث سنده ضعيفٌ, وضعفه الشيخ الألباني وقال: "هذا إسنادٌ مظلم من دون حصين بن وحوح لا يُعرفون"[٧].

---

(١) التقريب رقم (٣٤٦٦).

(٢) في السلسلة الصحيحة رقم (٢٥٨٩).

(٣) انظر (الثقات لابن حبان ٣٦١/٦ رقم ٨١٠٩, تهذيب التهذيب٦٣/٤ رقم ١١٠, و تقريب التهذيب رقم ٢٣٦٤).

(٤) تقريب التهذيب (٤٥٦٢).

(٥) تهذيب التهذيب (١٠٤/٤ رقم ١٧٧).

(٦) تقريب التهذيب رقم (١٣٩٢).

(٧) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢٢٢/٧ رقم ٣٢٣٢).

المطلب الرابع

دعاء رسول الله (ﷺ) للحسن بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)

أخرج الشيخان[1] من طريقيهما عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جبير، عن أبي هريرة، عن النبي (ﷺ)، أنه قال لحسن: ((اللهم إني أحبه فأحبه وأحبب من يحبه))

(١) صحيح البخاري (اللباس- باب السخاب للأطفال ١٥٩/٧ رقم ٥٨٨٤), وصحيح مسلم (فضائل الصحابة- باب فضائل الحسن والحسين (رضي الله عنهما) ١٨٨٢/٤ رقم ٢٤٢١).

المبحث الرابع
أدعية رسول الله (ﷺ) للمبهمين من الصحابة (رضي الله عنهم):

المطلب الأول
دعاء رسول الله (ﷺ) لشاب استأذنه بالزنا

أخرج أحمد[١], والطبراني[٢], والبيهقي[٣] كلهم من طرق عن حريز، حدثنا سليم بن عامر، عن أبي أمامة[٤] قال: (إن فتى شابا أتى النبي (ﷺ) فقال: يا رسول الله، ائذن لي بالزنا، فأقبل القوم عليه فزجروه وقالوا: مه. مه. فقال: ((ادنه))، فدنا منه قريباً. قال: فجلس قال: ((أتحبه لأمك؟)), قال: لا. والله جعلني الله فداءك. قال: ((ولا الناس يحبونه لأمهاتهم)). قال: ((أفتحبه لابنتك؟)) قال: لا. والله يا رسول الله جعلني الله فداءك قال: ((ولا الناس يحبونه لبناتهم)). قال: ((أفتحبه لأختك؟)), قال: لا. والله جعلني الله فداءك. قال: ((ولا الناس يحبونه لأخواتهم)). قال: ((أفتحبه لعمتك؟)), قال: لا. والله جعلني الله فداءك. قال: ((ولا الناس يحبونه لعماتهم)). قال: ((أفتحبه لخالتك؟)) قال: لا. والله جعلني الله فداءك. قال: ((ولا الناس يحبونه لخالاتهم)). قال: فوضع يده عليه

---

(١) في مسنده (٥٤٥/٣٦ رقم ٢٢٢١١).

(٢) في المعجم الكبير (١٦٢/٨ رقم ٧٦٧٩).

(٣) في شعب الإيمان (٢٩٥/٧ رقم ٥٠٣٢).

(٤) هو صدي بن عجلان بن وهب, أبو أمامة الباهلي, غلبت عليه كنيته, كان يسكن حمص, توفي سنة إحدى وثمانين ويقال مات سنة ست وثمانين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب(٧٣٦/٢ رقم ١٢٣٧).

وقال: ((اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه، وحصن فرجه)) قال: فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء). واللفظ لأحمد.

وحريز هو ابن عثمان الرحبي "ثقة ثبت"[١], وسليم بن عامر هو الكلاعي "ثقة"[٢].

الحديث سنده صحيح رواته ثقات, وصححه الشيخ الألباني[٣].

المطلب الثاني

دعاء رسول الله (ﷺ) لغلام من الأنصار (رضي الله عنه)

أخرج البيهقي[٤] عن أبي عبد الله الحافظ، وأبي محمد المقرئ، قالا: حدثنا أبو العباس هو الأصم، حدثنا الخضر بن أبان، حدثنا سيار، حدثنا جعفر يعني ابن سليمان، حدثنا ثابت البناني، قال: كان النبي (ﷺ) يوما يتوضأ، وبإزاء النبي (ﷺ) غلام، " فمج النبي (ﷺ) فتلقى الغلام مجة النبي (ﷺ) فشربها "، فقال النبي (ﷺ): ((اللهم، إن عبدك يترضاك فارض عنه))

والخضر بن أبان ضعفه الحاكم, وتكلَّم فيه الدارقطني[٥], وقد تفرد به عن سيّار بن حاتم العنزي.

فالحديث سنده ضعيفٌ من هذا الوجه.

---

(١) تقريب التهذيب رقم (١١٧٤).

(٢) تقريب التهذيب رقم (٢٥٢٧).

(٣) في السلسلة الصحيحة (٧١٢/١ رقم ٣٧٠).

(٤) في شعب الإيمان (١١١/٣ رقم ١٤٤٢).

(٥) لسان الميزان (٣٩٩/٢ رقم ١٦٣٤).

وأخرج الحديث الطبراني[١] عن يحيى بن عبد الله أبو زكريا القسام الأصبهاني، حدثنا إسماعيل بن يزيد القطان، حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن ثابت، عن أنس، أن النبي (ﷺ) قال ذات يوم لغلام من الأنصار: ((ناولني نعلي))، فقال الغلام: (يا نبي الله، بأبي أنت وأمي، اتركني حتى أجعلهما أنا في رجليك)، فقال رسول الله (ﷺ): ((اللهم، إن عبدك هذا يترضاك فارض عنه))

قال الطبراني: "لم يروه عن ثابت إلا الحسن بن أبي جعفر تفرد به أبو جابر".

والحسن بن أبي جعفر "ضعيف الحديث"[٢], قال الهيثمي: "وفيه الحسن بن أبي جعفر وهو متروك"[٣].

فالحديث سنده ضعيفٌ جداً من هذا الوجه.

المطلب الثالث

دعاء رسول الله (ﷺ) للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار

أخرج الإمام البخاري[٤] عن إسماعيل بن عبد الله، قال حدثني إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن موسى بن عقبة، قال: حدثني عبد الله بن الفضل، أنه سمع أنس بن مالك، يقول: (حزنت على من أصيب بالحرة، فكتب إلي زيد بن أرقم،

---

(١) في المعجم الكبير (٢/٢٨٣ رقم ١١٧٥).

(٢) تقريب التهذيب رقم (١٢٢٢).

(٣) في مجمع الزوائد (٨/٢٦٨ رقم ١٤٠٠٣).

(٤) في صحيحه (التفسير – باب قوله تعالى ﴿ **هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنۡ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْۗ وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَٰكِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ لَا يَفۡقَهُونَ**﴾ حديث رقم ٤٩٠٦).

وبلغه شدة حزني، يذكر: أنه سمع رسول الله (ﷺ) يقول: ((اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار)), وشك ابن الفضل في: ((أبناء أبناء الأنصار))، فسأل أنساً بعض من كان عنده، فقال: (هو الذي يقول رسول الله (ﷺ): ((هذا الذي أوفى الله له بأذنه)).

وأخرجه الإمام مسلم[1] عن محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، وعبد الرحمن بن مهدي، قالا: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن النضر بن أنس، عن زيد بن أرقم، قال: (قال رسول الله (ﷺ): ((اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار، وأبناء أبناء الأنصار))

(١) في صحيحه (فضائل الصحابة – باب فضائل الأنصار, حديث رقم ٤٥٠٦).

المبحث الرابع

أدعية رسول الله (ﷺ) لنساء الصحابة (رضي الله عنهن):

المطلب الأول

دعاء رسول الله (ﷺ) لعائشة (رضي الله عنها)

أخرج البزار[١] عن أحمد بن منصور, عن أبي صخر, عن ابن قُسيط, عن عروة, عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: (لما رأيت من النبي (ﷺ) طيب نفس, قلت: يا رسول الله! ادع الله لي), قال: ((اللهم اغفر لعائشة ما تقدم من ذنبها وما تأخر, وما أسرَّت وما أعلنت)), فضحكت عائشة حتى سقط رأسها في حجر رسول الله (ﷺ) من الضحك, فقال: ((أيسركِ دعائي))؟, فقالت: (ومالي لا يسرني دعاؤك), فقال: ((والله إنها لدعوتي لأمتي في كل صلاة))

قال البزار: " لا نعلم رواه إلا عائشة, ولا رُويَ عنها إلا بهذا الإسناد".

أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي أبو بكر "ثقة حافظ"[٢], وابن قسيط هو يزيد بن عبدالله بن قسيط الليثي أبو عبدالله المدني "ثقة"[٣].

والحديث أخرجه ابن حبان[٤] من طريقه عن أبي صخر, به.

الحديث سنده ثقات غير حميد بن زياد أبو صخر فهو مختلف فيه وكذلك قال الذهبي[٥] أخرج له البخاري في الأدب المفرد ومسلم وأصحاب السنن, قال فيه

---

(١) فيمسنده (كشفالأستار ٢/٢٣٨ رقم ٢٦٥٨).

(٢) التقريب رقم (١١٣).

(٣) التقريب رقم (٧٧٤١).

(٤) في صحيحه (١٦/٤٧ رقم ٧١١١).

(٥) الكاشف رقم (١٢٤٩).

الإمام أحمد وأبو حاتم: "ليس به بأس", ووثقه الدارقطني وقال فيه مرة ابن معين: "ثقة ليس به بأس" وقال مرة: "ضعيف", وقال النسائي: "ضعيف", وقال ابن عدي: "هو عندي صالح الحديث, إنما أنكر عليه حديثان, وذكره ابن حبان في الثقات, وقال ابن حجر: "صدوقٌ يهم"(١)

قال الهيثمي: "رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير أحمد بن منصور الرمادي وهو ثقة"(٢).

صحيح ما قاله الهيثمي غير أن حميد بن زياد أبو صخر مع أخراج البخاري له في الأدب المفرد ومسلم وأصحاب السنن إلا أنه متكلمٌ فيه كما تقدم.

والحديث سنده حسن, وحسَّنه الشيخ الألباني(٣).

وأخرج ابن أبي شيبة والحاكم(٤) من طريقيهما عن موسى الجهني, عن أبي بكر بن حفص قال: جاءت أم رومان وهي أم عائشة وأبو بكر إلى النبي (ﷺ) فقالا ظاهرة وباطنة)): ((يا رسول الله ادع الله لعائشة دعوة نسمعها)), فقال عند ذلك: ((اللهم اغفر لعائشة ابنة أبي بكر مغفرة واجبة)), واللفظ لابن أبي شيبة.

---

(١) ((الجرح والتعديل ٢٢٢/٣ رقم ٩٧٥, سؤالات البرقاني ص ٢٣, رقم ٩٣, الكامل في الضعفاء ٢/ ٢٦٩ رقم ٤٣٣, الثقات لابن حبان ١٨٨/٦ رقم ٧٣٠٣, التهذيب ٤١/٣, التقريب رقم ٢٠٢)).

(٢) مجمع الزوائد ٣٩١/٩ رقم ١٥٣٢٧)).

(٣) في السلسلة الصحيحة ((٣٢٤/٥ رقم ٢٢٥٤)).

(٤) في المستدرك ((١٣/٤)).

وموسى الجهني هو ابن عبدالله أبو سلمة الكوفي "ثقة"[١], وأبو بكر بن حفص هو عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري مشهور بكنيته ثقة, من الخامسة[٢].

الحديث ضعيفٌ من هذا الوجه لانقطاعه، قال الذهبي: منكر على جودة إسناده.

المطلب الثاني

دعاء رسول الله (ﷺ) لأم حرام بنت ملحان[٣](رضي الله عنها)

أخرج البخاري[٤] عن عبد الله بن محمد، حدثنا معاوية بن عمرو، حدثنا أبو إسحاق هو الفزاري، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، قال: سمعت أنسا رضي الله عنه، يقول: (دخل رسول الله (ﷺ) على ابنة ملحان، فاتكأ عندها، ثم ضحك فقالت: لم تضحك يا رسول الله؟ فقال: ((ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله، مثلهم مثل الملوك على الأسرة))، فقالت: (يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم)، قال: ((اللهم اجعلها منهم))، ثم عاد فضحك، فقالت له

---

(١) التقريب رقم (٦٩٨٥).

(٢) التقريب رقم (٣٢٧٧).

(٣) هي أم حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام من بني النجار زوج عبادة بن الصامت, وأخت أم سليم، وخالة أنس ابن مالك، لا أقف لها على اسم صحيح، وكان رسول الله (ﷺ) يكرمها ويزورها في بيتها، ويقيل عندها، ودعا لها بالشهادة، فخرجت مع زوجها عبادة غازية في البحر، فلما وصلوا إلى جزيرة قبرص خرجت من البحر فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت ودفنت في موضعها، وذلك في إمارة معاوية وخلافة عثمان. الاستيعاب في معرفة الأصحاب(٤/١٩٣١ رقم ٤١٣٧).

(٤) في صحيحه (الجهاد والسير – باب غزو المرأة في البحر رقم ٢٨٧٧–٢٨٧٨).

مثل – أو مم – ذلك، فقال لها مثل ذلك، فقالت: (ادع الله أن يجعلني منهم)، قال: ((أنت من الأولين، ولست من الآخرين))، قال: قال أنس: (فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة، فلما قفلت: ركبت دابتها، فوقصت بها، فسقطت عنها، فماتت).

المطلب الثالث

دعاء رسول الله (ﷺ) لزوج جليبيب (رضي الله عنهما)

أخرج الإمام أحمد[1] عن عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن كنانة بن نعيم العدوي، عن أبي برزة الأسلمي[2](رضي الله عنه), وذكر حديث قصة جليبيب(رضي الله عنه), وفيه دعا رسول الله (ﷺ) لزوج جليبيب فقال: ((اللهم صب عليها الخير صبا، ولا تجعل عيشها كداً كدا)). وأخرجه بنحوه البيهقي[3] من طريقه عن عفان به.

وعفان هو ابن مسلم الباهلي "ثقة ثبت"[4], وكنانة بن نعيم العدوي أبو بكر البصري "ثقة"[5]

الحديث سنده صحيح رجاله ثقات.

الخاتمة

(١) في مسنده (٢٩/٣٣ رقم ١٩٧٨٤).

(٢) أبو برزة الأسلمي اختلف في اسمه واسم أبيه وأصح ما في ذلك قول من قال: اسمه نضلة بن عبيد, نزل البصرة وله بها دار وأتى خراسان فنزل مرو ومات بالبصرة بعد ولاية ابن زياد وقبل موت معاوية سنة ستين, وقيل: بل مات سنة أربع وستين. الاستيعاب رقم (٢٨٥٣).

(٣) في شعب الإيمان (١١٤/٣ رقم ١٤٤٦).

(٤) تقريب التهذيب رقم (٤٦٢٥).

(٥) المصدر نفسه رقم (٥٦٦٨).

الحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً.... وبعد:

فها أنا ذا أصل إلى خاتمة هذا البحث الذي استفدت منه فوائد كثيرة، ومنافع وفيرة، فلله الحمد والمنه.

وفيما يأتي أشير لأهم النتائج التي توصلت إليها في موضوع هذا البحث فأقول:

١- اهتمام بعض الصحابة (ﷺ) للفوز بدعاء رسول الله (ﷺ) وترقبهم لذلك.

٢- عدد الصحابة الذين أحصيت دعاء رسول الله (ﷺ) لهم اثنان وعشرون صحابياً.

٣- عدد الأحاديث الصحيحة ثلاثة عشر حديثاً.

٤- وعدد الأحاديث الضعيفة تسعة أحاديث.

توصية: لعله فاتني شيء من حصر بعض الأحاديث التي تصلح للإعتبار والتي دعا فيها رسول الله (ﷺ) لبعض الصحابة فأوصي بتخريجها ودراستها وفق منهج المحدثين لتكتمل الفائدة من هذا البحث. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع

- تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر تحقيق محمد عوّامة الناشر: دار الرشيد بحلب الطبعة الأولى سنة النشر ١٤٠٦هـ.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد العزيز القرطبي النمري ت ٤٦٣هـ.
- السنة أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ت ٢٨٧هـ، تحقيق أ.د. باسم بن فيصل الجوابرة، الناشر: دار الصميعي للنشر, ط: الأولى ١٤١٩هـ.
- السنة لابن أبي عاصم تصنيف أحمد بن عمرو النبيل أبو عاصم الضحاك الشيباني ت: ٢٨٧هـ.
- سنن أبي داود تصنيف أبو داود سليمان بن الأشعث ت: ٢٧٥هـ حكم على أحاديثه الشيخ محمد ناصر الدين الألباني الناشر: مكتبة المعارف للنشر الرياض ط: الثانية.
- المعجم الأوسط للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت:٣٦٠هـ، تحقيق دار طارق بن عوض الله، عبد المحسن إبراهيم الحسيني الناشر: دار الحرمين ١٤١٥هـ.
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور (ﷺ) وسننه وأيامه المعروف بـ(صحيح البخاري) **تصنيف** الإمام أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ت:٢٥٦هـ اعتنى به أبو صهيب الكرمي الناشر: بيت الأفكار الدولية ١٤١٩هـ.
- صحيح مسلم تصنيف مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت ٢٦١هـ الناشر: بيت الأفكار الدولية ١٤١٩هـ.
- الطبقات الكبير للإمام محمد بن سعد بن منيع الزهري ت:٢٣٠هـ تحقيق: علي محمد عمر الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة ط: الأولى ١٤٢١هـ.

- مسند الإمام أحمد للإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ت:٢٤١هـ تحقيق شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد الناشر: مؤسسة الرسالة ط: الأولى ١٤١٦هـ.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة تصنيف الشيخ محمد بن ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف- الرياض.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة، تصنيف الشيخ محمد بن ناصر الدين الألباني، الناشرك مكتبة المعارف – الرياض ط: الأولى ١٤١٢هـ.
- الثقات تصنيف الإمام محمد بن حبان أبو حاتم البستي تحقيق السيد شرف الدين أحمد ط: الأولى ١٣٩٥هـ الناشر: دار الفكر.
- تهذيب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت:٨٥٢هـ, إعتناء إبراهيم الزيبق و عادل مرشد، الناشر: مؤسسة الرسالة.
- تهذيب التهذيب للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني, دار الفكر- بيروت, ط: الأولى ١٤٠٤هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للإمام الحافظ يوسف بن الزكي المزي, تحقيق د. بشار عواد معروف, مؤسسة الرسالة, ط: الرابعة ١٤٠٦هـ.
- قطعة من المجلد الحادي والعشرين من المعجم الكبير تأليف الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت: ٣٦٠هـ، تحقيق فريق من الباحثين, بإشراف: د. سعد بن عبدالله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي, ط: الأولى ١٤٢٧هـ.
- المعجم الأوسط للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت:٣٦٠هـ، تحقيق دار طارق بن عوض الله، عبد المحسن إبراهيم الحسيني الناشر: دار الحرمين ١٤١٥هـ.

- المعجم الكبير للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت: ٣٦٠هـ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي الناشر: مكتبة ابن تيمية القاهرة.
- شعب الإيمان تصنيف الإمام أحمد بن الحسين أبو بكر البيهقي, تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت, ط: الأولى ١٤١٠هـ.
- لسان الميزان للحافظ: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت: ٨٥٢خ، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت الطبعة الثالثة، ١٤٠٦ تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند.
- المتفق والمفترق للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي, ت: ٤٦٣هـ تحقيق: د. محمد صادق أيدن الحامدي, الناشر: دار القادري – دمشق وبيروت، ط: الأولى ١٤١٧هـ.
- المجروحين لمحمد بن حبان البستي, تحقيق محمود إبراهيم زايد, الناشر: دار الوعي– حلب, ط: الأولى ١٣٩٦هـ.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تأليف: الإمام نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي, الناشر: دار الفكر– بيروت ١٤١٢هـ.
- البحر الزخار المعروف بمسند البزار تأليف الإمام أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالف العتكي البزار ت:٢٩٢هـ تحقيق د: محفوظ الرحمن زين الله. الناشر: مؤسسة علوم القرآن بيروت, مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة ط: الأولى عام ١٤٠٩هـ.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للإمام محمد بن أحمد الذهبي, تحقيق: أحمد نمر, دار القبلة للثقافة– جدة, ط: الأولى ١٤١٣هـ.

- الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي, تحقيق: يحيى مختار غزاوي, طبعة دار الفكر – بيروت, ط: الثالثة ١٤٠٩هـ.
- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت:٨٠٧هـ تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي الناشر: مؤسسة الرسالة ط: الأولى ١٣٩٩هـ.
- الجرح والتعديل تصنيف الإمام: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي ت: ٣٢٧هـ الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة الأولى، ١٣٧١هـ.
- سؤالات أبي بكر البرقانيللدارقطني في الجرح والتعديل تحقيق مجدي السيّد إبراهيم الناشر: مكتبة القرآن القاهرة.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم و تعديلهم، دراسة وتحقيق د. عبد العليم بن عبدالحليم البستوي, الناشر: دار الاستقامة – مكة المكرمة, ومؤسسة الريان للطباعة – بيروت، ط: الأولى ١٤١٨هـ.
- سؤالات الحاكم للدارقطني في الجرح والتعديل, تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر, الناشر: مكتبة المعارف– الرياض ط: الأولى ١٤٠٤هـ.
- سؤالات السلمي للدارقطني، تحقيق فريق من الباحثين بإشراف د. سعد بن عبدالله الحميد و د.خالد بن عبد الرحمن الجريسي.
- المستدرك على الصحيحين للإمام أبي عبد الله الحاكم النيسابوري وبذيله التلخيص للحافظ الذهبي, إشراف د: يوسف عبد الرحمن المرعشلي الناشر: دار المعرفة بيروت.

- الجامع المختصر من السنن عن رسول الله ومعرفة الصحيح والمعلول وما عليه العمل تصنيف الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ت:٢٧٩هـ تحقيق د: بشَّار عواد معروف الناشر دار الغرب الإسلامي ط:الأولى ١٩٩٦م
- المنتخب من مسند عبد بن حميد تحقيق: أبو عبد الله مصطفى بن العدوي الناشر: دار بلنسية, ط: الثانية ١٤٢٣هـ.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان للإمام علاء الدين علي بن بلبان الفارسي ت:٧٣٩هـ تحقيق شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة الثانية ١٤١٤هـ.
- صحيح ابن خزيمة صحيح ابن خزيمة تصنيف: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت، ١٣٩٠هـ – ١٩٧٠م تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي.
- صحيح الترغيب والترهيب للشيخ محمد بن ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف, ط: الأولى ١٤٢١هـ.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت: ٤٥٨هـ, اعتنى به د: عبد المعطي قلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت, دار الريان للتراث.
- ذيل على ميزان الاعتدال، تصنيف الحافظ أبي الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي, ت: ٨٠٤هـ، تحقيق: السيد صبحي السامرائي, الناشر: عالم الكتب.
- الضعفاء الصغير تأليف الإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري ت: ٢٥٦هـ, تحقيق محمد إبراهيم زايد, الناشر: دار المعرفة – بيروت.

- الضعفاء الكبير تأليف تأليف أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حمّاد العقيلي ت٣٢٢هـ, تحقيق د: عبد المعطي أمين قلعجي, الناشر: دار الكتب العلمية بيروت.
- الضعفاء تأليف أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حمّاد العقيلي ت٣٢٢هـ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد بن إسماعيل السلفي, الناشر دار الصميعي, ط: الأولى ١٤٢٠هـ.
- الضعفاء والمتروكين لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي, تحقيق: عبدالله القاضي, الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ط: الأولى ١٤٠٦هـ.
- الضعفاء والمتروكين لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت: ٣٠٣هـ تحقيق محمود إبراهيم زايد الناشر: دار الوعي – حلب ١٣٩٦هـ.
- الضعفاء والمتروكين لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت: ٣٠٣هـ, تحقيق: بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت, الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت ط: الأولى ١٤٠٥هـ.
- الضعفاء والمتروكين للإمام علي بن عمر الدارقطني ت:٣٨٥هـ تحقيق:محمد بن لطفي الصبَّاغ الناشر: المكتب الإسلامي ط: الأولى عام ١٤٠٠هـ.
- البحر الزخار المعروف بمسند البزار تأليف الإمام أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالف العتكي البزار ت:٢٩٢هـ تحقيق د: محفوظ الرحمن زين الله. الناشر: مؤسسة علوم القرآن بيروت, مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة ط: الأولى عام ١٤٠٩هـ.

- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة, نور الدين الهيثمي ت: ٨٠٧ هـ، تحقيق د.حسين أحمد صالح الباكري ط: الأولى ١٤١٣هـ الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية-المدينة المنورة.
- الموطأ لإمام دار الهجرة أنس بن مالك رواية يحيى بن يحيى الليثي الأندلسي تحقيق: د: بشار معروف الناشر:دار الغرب ط: الثانية عام ١٤١٧هـ.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال تأليف أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان المتوفي سنة ٧٤٨ هـ تحقيق علي محمد البجاوي الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت – لبنان.
- الناشر: دارة الراية، ط: الأولى ١٤١١هـ.
- النكت على كتاب ابن الصلاح للحافظ ابن حجر ت:٨٥٢هـ تحقيق الشيخ ربيع هادي المدخلي ط: الأولى ١٤٠٤هـ الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة.
- النهاية في غريب الحديث والأثر للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير, ت:٦٠٦هـ, تحقيق: محمود محمد الطناحي وطاهر أحمد الزاوي، الناشر: مؤسسة التاريخ العربي.
- فضائل الصحابة للإمام أحمد بن محمد بن حنبل ت: ٢٤١هـ تحقيق وصي الله بن محمد عباس الناشر: دار بن الجوزي ط: الثانية ١٤٢٠هـ.
- شرح علل الترمذي تصنيف عبد الرحمن بن رجب الحنبليت ٧٩٥هـ, تحقيق د. همام عبد الرحيم سعيد الناشر: مكتبة المنار – الأردن، ط: الأولى ١٤٠٧هـ.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت: ٨٥٢هـ ترقيم محمد فؤاد عبدالباقي, إخراج وإشراف محب الدين الخطيب, الناشر: دار المعرفة – بيروت.

- حلية الأولياء للإمام أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني, دار الكتاب العربي– بيروت، ط: الرابعة ١٤٠٥هـ.
- تاريخ مدينة الدمشق تصنيف علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي, تحقيق: عمر بن غرامة العمري, دار الفكر– بيروت ١٩٩٥م
- المغني في الضعفاء للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت: ٧٤٨هـ تحقيق د. نور الدين عتر.
- العلل الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي ت ٣٢٧هـ تحقيق فريق من الباحثين ط: الأولى ١٤٢٧هـ.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية تأليف الحافظ الإمام أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، ت: ٣٨٥هـ، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة – الرياض، ط: الأولى ١٤٠٥هـ
- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل, تحقيق وصي الله بن محمد عباس, الناشر: دار الخاني – الرياض, ط: الثانية ١٤٢٢هـ.
- دلائل النبوة لليهقي ت: ٤٥٨هـ تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي, الناشر: دار الكتب العلمية و دار الريان للتراث, ط: الأولى ١٩٨٨م.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت:٤٥٨هـ, اعتنى به د: عبد المعطي قلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت, دار الريان للتراث.
- التاريخ الكبير تأليف أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري ت: ٢٥٦هـ, الناشر: دار الكتب العلمية بيروت.

- سير أعلام النبلاء تأليف الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت:٧٤٨هـ تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي الناشر: مؤسسة الرسالة ط: الأولى ١٤٠٥هـ.
- مسند الشاميين تأليف الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللُّخمي الطبراني ت:٣٦٠هـ تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت ط: الأولى ١٤٠٩هـ.
- مسند الشاميين للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني, ت: ٣٦٠هـ تحقيق حمدي عبد المجيد السلفية الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: الأولى ١٤٠٩هـ.
- مسند الشهاب للإمام محمد بن سلامة القضاعي, تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي, مؤسسة الرسالة – بيروت, ط: الثانية ١٤٠٧هـ.
- معرفة الصحابة لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني ت:٤٣٠هـ تحقيق عادل بن يوسف العزازي الناشر: دار الوطن ط: الأولى ١٤١٩هـ.
- تاريخ ابن معين (رواية الدارمي), يحيى بن معين أبو زكريا ت: ٢٣٣هـ, تحقيق: د: أحمد محمد نور سيف, الناشر دار المأمون للتراث – دمشق– سنة ١٤٠٠هـ.
- تاريخ ابن معين (رواية الدوري), يحيى بن معين أبو زكريا ت: ٢٣٣هـ, تحقيق: د: أحمد محمد نور سيف, الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة سنة ١٣٩٩هـ.

- الإصابة في تمييز الصحابة تصنيف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت: ٨٥٢هـ، تحقيق معلي محمد البجاوي، الناشر: دار لجيل – بيروت، ط: الأولى ١٤١٢هـ.
- البداية والنهاية لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري (ت٧٧٤هـ, تحقيق: عبدالله التركي, الناشر: دار هجر للطباعة والنشر, ط: الأولى ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.
- الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير للحسين بن إبراهيم الهمذاني الجورقاني, الناشر: دار الصميعي– الرياض, ط: الرابعة سنة النشر ١٤٢٢هـ.
- جزء الحسن بن عرفة العبدي, تحقيق: عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي, الناشر: مكتبة دار الأقصى – الكويت, سنة النشر: ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م.

الفهـــــارس

أ- فهرس الآيات.
ب- فهرس الأحاديث النبوية.
ج – فهرس الرواة المترجم لهم.
د- فهرس الموضوعات.

فهرس الآيات

الآية	رقم الصفحة
سورة آل عمران ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾ آية (١٠٢)	٣
سورة النساء ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ﴾ آية (١)	٣
سورة هود ﴿وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ آية (٨٨)	٤
سورة الحجر ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ آية (٩)	٤
سورة النحل ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ آية (٤٤)	٣
سورة الأحزاب ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا﴾ آية (٧٠)	٣
سورة المنافقون ﴿هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْۗ...﴾ آية (٧)	٤٦

فهرس الأحاديث النبوية

الحديث	رقم الصفحة
أدليا مني أخاكما ابن مسعود	٢٥
ألا تريحني من ذي الخلصة جرير بن عبدالله البجلي	٣٨
أن النبي (ﷺ) دخل الخلاء فوضعت له وضوءاً ابن عباس	٤١
دخل رسول الله (ﷺ) على أبي سلمة وقد شق بصره أم سلمة	٢٣
لما سار رسول الله (ﷺ) إلى تبوك جعل لا يزال يتخلف الرجل ابن مسعود	٢١
اللهم اجعله هادياً مهدياً واهدِ به عبدالرحمن بن أبي عميرة	٢٩
اللهم استجب لسعد إذا دعاك قيس بن أبي حازم	١٩
اللهم اشدد دينك بأحبهما إليك. فشدد دينه بعمر بن الخطاب سعيد بن المسيب	١٤
اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك بأبي جهل أو بعمر بن الخطاب ابن عمر	١١
اللهم أعز الدين بعمر بن الخطاب الحسن البصري	١٣
اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه، وحصن فرجه أبو أمامة	٤٥
اللهم اغفر لعائشة ابنة أبي بكر مغفرة واجبة أبو بكر بن حفص	٤٩
اللهم اغفر لعائشة ما تقدم من ذنبها وما تأخر, وما أسرَّت وما أعلنت عائشة	٤٨
اللهم اغفر لعثمان ما أقبل وما أدبر، وما أخفى وما أعلن، وما أسر وما أجهر ابن مسعود	١٥
اللهم اغفر للأنصار، ولأبناء الأنصار أنس بن مالك	٤٧

اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا، اللهم احفظه في ولده ابن عباس	٢٨
اللهم أكثر ماله، وولده، وبارك له فيما أعطيته أنس بن مالك	٤١
اللهم الق طلحة تضحك إليه، ويضحك إليك حصين بن وحوح	٤٠
اللهم إني أحبه فأحبه وأحبب من يحبه أبو هريرة	٤٣
اللهم اهد أم أبي هريرة أبو هريرة	٢٧
اللهم سدد رميته, وأَجِب دعوته قيس بن أبي حازم	١٩
اللهم صب عليها الخير صبا، ولا تجعل عيشها كداً كدا أبو برزة الأسلمي	٥١
اللهم عثمان رضيت عنه فارض عنه أبو سعيد الخدري	١٦
اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب العرباض بن سارية	٣٥
اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل ابن عباس	٤٢
اللهم لا تنس لعثمان، ما على عثمان ما عمل بعد هذا ابن عمر	١٨
اللهم إن عبدك يترضاك فارض عنه أنس بن مالك	٤٥
ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله، مثلهم مثل الملوك على الأسرة أنس بن مالك	٥٠
يا ضمرة، أترى ثوبيك هذين مدخليك الجنة؟ ضمرة بن ثعلبة	٣٩
يدخل الجنة من أمتي زمرة هي سبعون ألفاً تضيء وجوههم إضاءة القمر أبو هريرة	٢٤

فهرس الرواة المترجم لهم

اسم المترجم له	رقم الصفحة
أبو برزة الأسلمي	٥١
أبو ذر الغفاري	٢١
أبو سلمة المخزومي	٢٣
أم حرام بنت ملحان	٥٠
جرير بن عبدالله البجلي	٣٨
صدي بن عجلان الباهلي أبو أمامة	٤٤
ضمرة بن ثعلبة البهزي	٣٨
طلحة بن البراء الأنصاري	٤٠
عبدالله بن ذي البجادين	٢٥

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

المقدمة	٣
• أهمية الموضوع وسبب اختياره.	٤
• الدراسات السابقة.	٥
• خطة البحث.	٥
• منهج العمل في البحث.	٧
أدعية رسول الله (ﷺ) لبعض الصحابة تخريجاً ودراسةً	٩
دعاء رسول الله (ﷺ) لعمر بن الخطاب (رضي الله عنه).	١١
دعاء رسول الله (ﷺ) لعثمان بن عفان (رضي الله عنه).	١٥
دعاء رسول (ﷺ) لسعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه).	١٩
دعاء النبي (ﷺ) لأبي ذر (رضي الله عنه).	٢١
دعاء رسول الله (ﷺ) لأبي سلمة (رضي الله عنه).	٢٣
دعاء رسول الله (ﷺ) لعكاشة بن محصن (رضي الله عنه).	٢٤
دعاء رسول الله (ﷺ) لعبد الله بن ذي البجادين المزني (رضي الله عنه).	٢٥
دعاء رسول الله (ﷺ) لأبي هريرة وأُمِّه (رضي الله عنهما).	٢٦
دعاء رسول الله (ﷺ) للعباس (رضي الله عنه) وولده.	٢٧
دعاء رسول الله (ﷺ) لمعاوية بن أبي سفيان (رضي الله عنه).	٢٩
دعاء رسول الله (ﷺ) لجرير بن عبدالله البجلي (رضي الله عنه).	٣٨
دعاء رسول الله (ﷺ) لضمرة بن ثعلبة (رضي الله عنه).	٣٨
دعاء رسول الله (ﷺ) لطلحة بن البراء (رضي الله عنه).	٤٠
دعاء رسول الله (ﷺ) لأنس بن مالك (رضي الله عنه).	٤١
دعاء رسول الله (ﷺ) لعبد الله بن عباس (رضي الله عنهما).	٤١

دعاء رسول الله (ﷺ) للحسن بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه).	٤٣
دعاء رسول الله (ﷺ) لشاب استأذنه بالزنا.	٤٤
دعاء رسول الله (ﷺ) لغلام من الأنصار (رضي الله عنه).	٤٥
دعاء رسول الله (ﷺ) للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار.	٤٦
دعاء رسول الله (ﷺ) لعائشة (رضي الله عنها).	٤٨
دعاء رسول الله (ﷺ) لأم حرام بنت ملحان (رضي الله عنها).	٥٠
دعاء رسول الله (ﷺ) لزوج جليبيب (رضي الله عنهما).	٥١
الخاتمة	٥٢
ثبت المصادر	٥٣
الفهارس	٦٣
أ- فهرس الآيات.	٦٥
ب- فهرس الأحاديث النبوية.	٦٦
ج- فهرس الرواة المترجم لهم.	٦٨
د- فهرس الموضوعات.	٦٩